

# فقه المحاسبة الإسلامية

رسالة قدمت لبيان درجته الدكتوراه في المحاسبة

تأليف

الدكتور سامر منظر قحطمجي



مؤسسة الرسالة ناشرون

# فقه المحاسبة الإسلامية

*Islamic Accountancy Fiqh*

## الجزء الأول: المنهجية العامة

الدكتور سامر مظهر قنطجني

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ﴾

فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴿ [ : ] .

﴿ إن قامرون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناهم من

الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة ﴾ [ : ]

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا

" :

" .

---

<sup>1</sup> ديوان الإمام علي، دار كرم بدمشق، ص ٣٨.

" :

الذبيحة  
الذبيحة

:

"

:

. . -  
. . -  
. . -  
. . -  
. . -  
. . -

:

-

-  
-  
-  
-  
-  
-  
-  
-  
-  
-  
-  
-

## أقلامنا

إلى خليفته خليفته رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

إلى فاروق الأمانة ...

إلى الخليفة الراشد المبسر في الجنة ...

إلى من اعترى بالإسلام فأعزاه الله ورفع ذكره إلى يوم الدين ...

إلى من تكاف له الفضل في قيام ديوان المحاسبة وغيره من دواوين الحكم ...

إلى من استخرج العلم في أحكامه فكانت موضوعه محاولة، فاستخرج الوسط الحسابي في تحديده

للمقاييس، وراعى العرف في تحديده لوزن الدرهم والدرهم ...

إلى من ضرب أول نقد إسلامي وطبع عليها للإله إله الله وحده، محمد رسول الله، الحمد لله ...

إلى من طاف الأسواق داعياً الناس للتعلم ونهاياً إياهم عن أكل الربا ...

إلى من راقب السوق فضبط الطلب للمحافظة على الأسعار وكبح جماح الغلاء ورصد الإنفاق ...

إلى من أدرك أهمية استقلالية الأسواق فمكث وتوقع ونصح الناس ختمة الوقوع في المفاجآت ...

إلى عمر بن الخطاب رضوان الله عليه

أهدي هذا العمل المتواضع محررنا ومحبنا

# تقديم

:

الأستاذ الدكتور عمزة عمزة

كلية الشريعة بجامعة دمشق



## المقدمة

### مقدمة البحث :-

﴿أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا  
ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما  
يجمعون﴾ [ : ].  
﴿وأما الإنسان إذا ما  
ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربني أكرم من و أما إذا ما ابتلاه فقدمر عليه منزقه فيقول ربني  
أهانن﴾ [ - : ].  
﴿ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من  
الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين﴾ [ : ].

### فروض البحث :-

## أهمية البحث

•

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

" AIA

"

Choi &

Mueller

"

"

“There is every reason to believe that in due course something labeled “Islamic accounting” will be identified and propagated, An Islamic perspective is beginning to assert itself upon the international accounting scene. Its beginnings are modest, but its fervor adamant. We believe that the Middle-East region will continue to make accounting news as the twenty-first century breaks”.

## مشكلة البحث



## الفصل الثاني – منهج المحاسبة في الفقه الإسلامي

-

-

-

- -

- -

- -

- -

## الفصل الثالث – مفاهيم المحاسبة في الفقه الإسلامي

:

:

:

:

:

:

:

A-J

# الفصل الأول في بيان أهمية الأيام

﴿وتلك الأيام﴾

نداولها بين الناس ﴿[ : ]

( )

:

-

--

--

--

--

--

--

--

-

مقدمة ١-٢-١

الشمولية والتكامل في البناء ٢-٢-١

--

--

--

<sup>١</sup> سالم ، محمد عدنان ، الكتاب في الألفية الثالثة لا ورق ولا حدود ، دار الفكر ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٢٨ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
٢٠١٢ هـ / ٢٠١٢ م

١-١-١ مقدمة

٢-١-١ معالم الحضارة الإسلامية

"





(Static Analysis)

"

....

(Dynamic Analysis)

:

<sup>١</sup> [مسند الإمام أحمد : ٦٢٠٤].

١ ماكلش ، جون ، العدد من الحضارات القديمة حتى عصر الكمبيوتر ، ترجمة د. خضر الأحمد و د. موفق دعبول سلسلة عالم المعرفة العدد ٢٥١ ، الكويت ، ص ١٥ .  
٢ طاش ، د. عبد القادر "المعطيات الحضارية للإسلام" ، مجلة الاقتصاد الإسلامي العدد ١٧١ ، دبي.

"

"

:

ﷺ

"

"

ﷺ

ﷺ

"

( = )

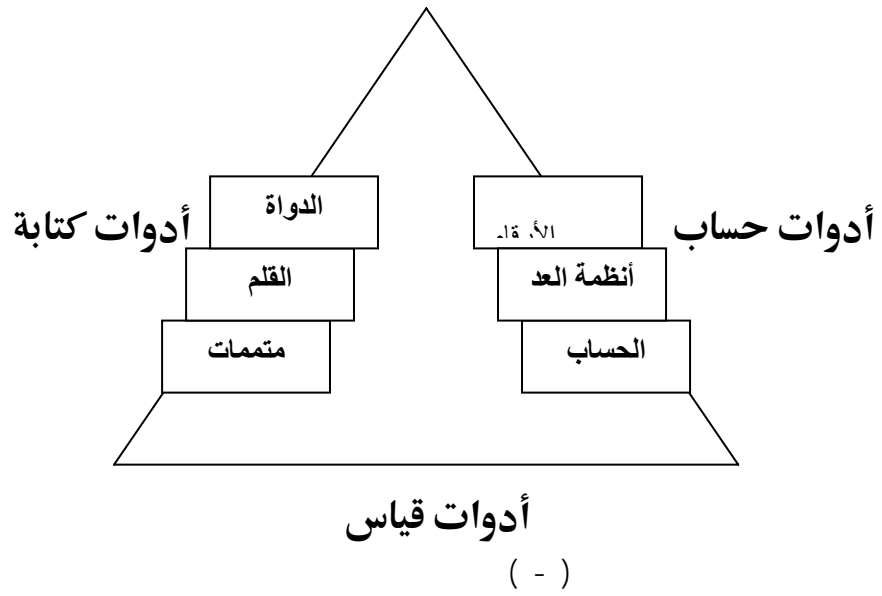
"

:

( )

- ٣ ماكلش، جون، مرجع سابق ص ١٨٦.
- ٤ للتحويل بين التاريخ الهجري والميلادي : الميلادي = ٦٢٢ + (الهجري × ٣٢/٣٣) ، الهجري = (الميلادي - ٦٢٢) × ٣٣/٣٢
- ١ أحمد، د. عبد الرحمن يسري، الاقتصاد الإسلامي بين منهجية البحث وإمكانية التطبيق، منشورات بنك التنمية الإسلامي، ص ١٣
- ٢ شوحان، أحمد، "تاريخ عمر بن الخطاب" للإمام ابن الجوزي، مكتبة التراث، دير الزور، ص ١٣٣.

:"  
"  
"  
(-)



٣-١-١ أدوات الكتابة التي يحتاج إليها المحاسب

﴿ن والقلم وما﴾

) : ﴿﴾

يسطرون﴾ [ : ]

: ﴿﴾ ﴿ن والقلم﴾

...

( )

( = )

( )

"

﴿ن والقلم وما يسطرون﴾

﴿﴾

﴿اقرأ ومربك الأكرم الذي علم بالقلم﴾ [ : ]

:

:

:

"

:"

"

"

"

:

(

(

(

(

١ تفسير القرطبي، مرجع سابق، ج ١٨، ص ١٤٦.  
٢ الفلقشندي، صباح الأعشى في صناعة الإنشاد، الجزء ٢، مطبوعات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر، ص ٤٤٠  
٣ الفلقشندي، مرجع سابق، الجزء ٢ ص ٤٥٥  
٤ الفلقشندي، مرجع سابق، الجزء ٢ ص ٤٥٧



إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة» [ : ] ﴿ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون ﴾ [ : ] .

" : ( - = - )  
"

"

" .

.)

"

(

"

"

( - )

"

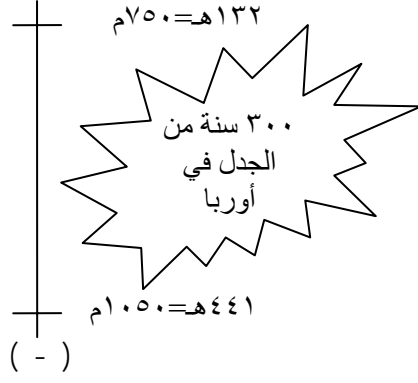
: ( - )

:

---

١ جون ماكليش ، مرجع سابق ، ص ١٦٨ .  
٢ جون ماكليش ، مرجع سابق ، ص ١٦٩ .  
٣ جون ماكليش ، مرجع سابق ، ص ١٦٨ .  
٤ أبي الحسين هلال بن المحسن ، رسوم دار الخلافة ، (٣٥٩-٤٤٨ هـ = ٩٧٠-١٠٥٦ م) تحقيق ميخائيل عواد ، دار الرائد العربي ببيروت ، ص ٢٩ .  
٥ زركلي ، خير الدين ، رسائل اخوان الصفا ، ج ١ ، ص ٣٠ .

الخوارزمي



قبول أوروبا للأرقام العربية (حسب جون ماكيليش)

- -

### Islamic Law Of Transaction

( - )

﴿والسماء مرفعها ووضع الميزان، ألا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا﴾

تخسروا الميزان﴾ [ : ] .

:

﴿في سلسلة ذرعتها سبعون ذراعا فاسلكوه﴾

\_\_\_\_\_

[ : ] .

"

( ) .

( )

( )

"

:"

:"

:"

:"

:"

:"

:"

:

"

:"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"

"

"

١ الماوردي ، الفراء ، أبي يعلى محمد بن الحسين ، ١٩٨٧ الطبعة الثالثة – ( الأحكام السلطانية ) ، شركة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ص ١٨٠ .

٢ لمزيد من الاطلاع : المكاييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المترى ، للمؤلف فالتر هنتس ، ترجمه عن الألمانية د. كامل العسلي ، منشورات الجامعة الأردنية ، ١٩٧٠ . أو تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله من الحرف والصناعات والعمالات الشرعية ، للعلامة أبي الحسن علي بن محمد المعروف بالخزاعي التلمساني المتوفى ٧٨٩ هـ ، منشورات وزارة الأوقاف المصرية ١٩٩٥ .

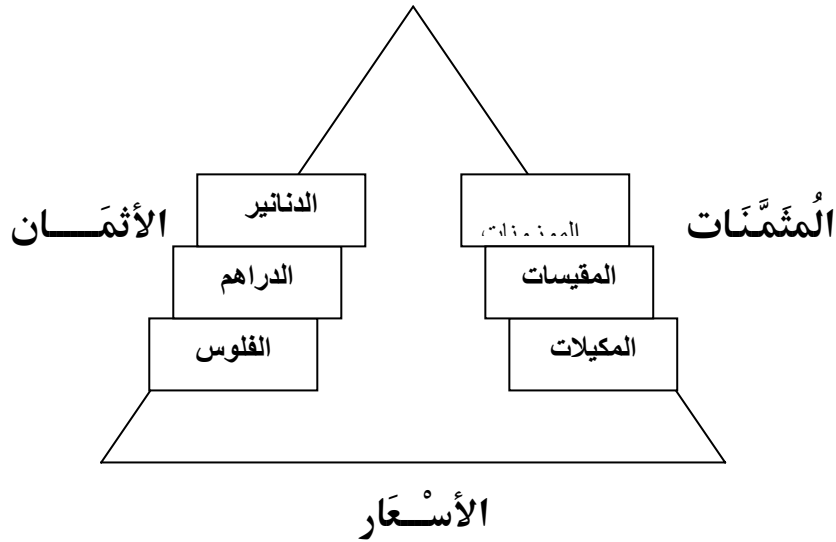
٣ الماوردي ، مرجع سابق ، ص ١٨١ .

٤ الماوردي ، مرجع سابق ، ص ١٨٥ .



## ١-١-٦ النقود وسعر صرفها

﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ  
وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَيْلِ الْمَسْوُومَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ﴾ [ : ] ﴿وَمِنْ أَهْلِ  
الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطْعَةٍ مِنْ الذَّهَبِ يُؤْذِعُكَ بِهَا إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤْذِعُكَ بِهَا إِنْ تَأْمَنَهُ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ [ : ]  
﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةً﴾ [ : ] ﴿وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ  
فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا﴾ [ : ]



١ [سنن ابن ماجه: ٢٢٦٣] ٢  
٢ الحاكم النيسابوري، المستدرک علی الصحیحین، محمد بن عبد الله، تحقيق مصطفى عبد القادر عطاء، مطبعة دار الكتب العلمية  
بيروت، ١٩٩٠، طبعة ١، ج ٢، ص ٣٦.  
٣ الماوردي، مرجع سابق، ص ١٨٥.

" ( - ) ﷺ

"

. ( = )

" "

( - = - )

"

" :

$\frac{7}{10}$

"

"

$50\frac{2}{5}$

ﷺ

"

"

" :

---

١ الماوردي ، مرجع سابق ، ص ١٨٣ .  
٢ ابن خلدون ، المقدمة ، ص ٢٦٣ .  
٣ زعتري ، د. علاء الدين ، النقود ووظائفها الأساسية وأحكامها الشرعية ، ١٩٩٦ ، دار قتيبة للنشر ، ص ١٥٨ .

( ) .

\_\_\_\_\_ .  
\_\_\_\_\_ " \_\_\_\_\_  
" \_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_ .....  
\_\_\_\_\_ " \_\_\_\_\_  
" \_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_ .  
\_\_\_\_\_ . ( )

### ٧-١-١ الأسعار ، والمستوى العام لها

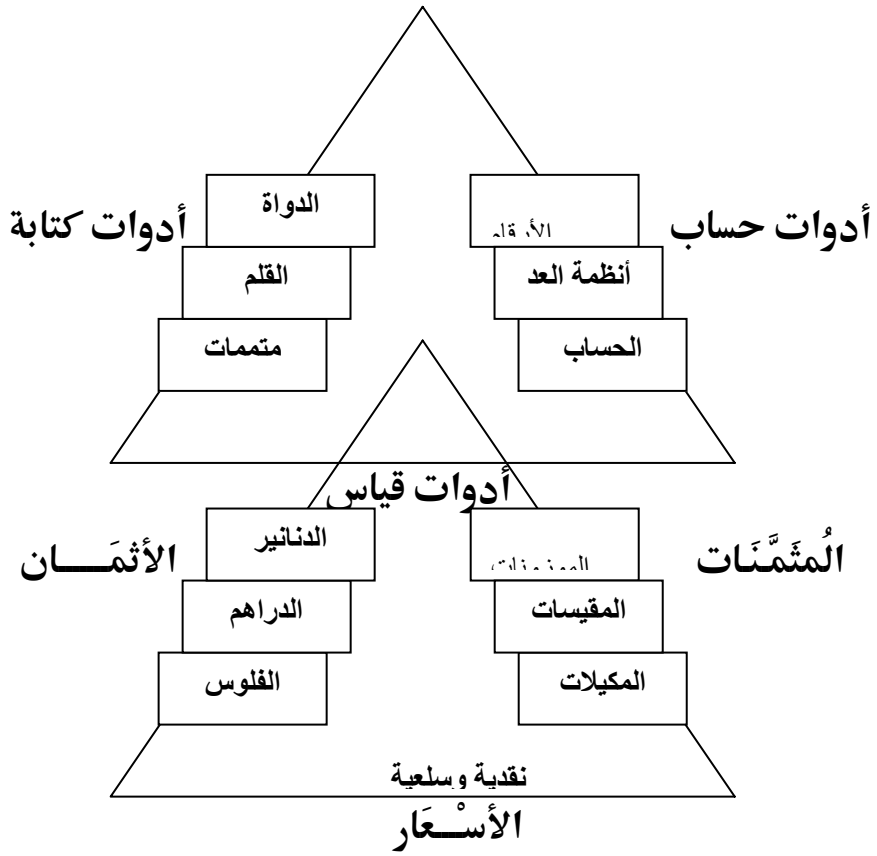
( - )  
" :  
:  
\_\_\_\_\_ :  
\_\_\_\_\_ :

هو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا [ : ] .

١ القلقشندي ، مرجع سابق ، ص ٤٣٨ .  
٢ القلقشندي ، مرجع سابق ، ص ٤٣٩ .  
٣ القلقشندي ، مرجع سابق ، ص ٤٤٣ .

) " \_\_\_\_\_  
 ( ...  
 " "  
 ...  
 " .

:( - )



( - )

١ الفلّشندي ، مرجع سابق ، ص ٤٤٥ .  
 ٢ الفلّشندي ، مرجع سابق ، ص ٤٧٠ .

"

" AIA

# البحر في المال

- -

" FASB  
APB  
"  
"  
"

- -

« ما فرطنا في الكتاب من شيء » [ : ] .

« إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله » [ : ] .

\_\_\_\_\_ :

"  
."  
"

<sup>1</sup> معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ، هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ، البحرين ، ١٩٩٧ ، ص ٣٢٢ .

<sup>2</sup> Accounting review, July 1980, P.473.

<sup>3</sup> حمد ، د. عبد الرحمن يسري ، مرجع سابق ، ص ١٠ .

﴿الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من

السماء ماء فأخرج به من الثمرات مرقاً لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار ، وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ، وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار﴾ [ - : ]

﴿أفرايتهم ما تحرثون ، أأنتم تترعون أم نحن الزارعون ، لو نشاء لجعلناهم حطاماً فظلمتم تفكهم ، إنا لمغرمون ، بل نحن محرمون ، أفرايتهم الماء الذي تشربون ، أأنتم أنزلتموه من المنزلة أم نحن المنزلون ، لو نشاء جعلناه أجاجاً فلولا تشكرون ، أفرايتهم النار التي تومرون ، أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون﴾ [ - : ] .

\_\_\_\_\_ :

عَلَيْكَ

﴿ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض﴾ [ : ]

﴿آمنوا بالله ومرسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير﴾ [ : ] ﴿وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله والله

ميراث السموات والأرض﴾ [ : ]

\_\_\_\_\_ :

﴿ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس

والثمرات وبشر الصابرين﴾ [ : ] .

١ حمد ، عبد الرحمن يسري ، مرجع سابق ، ص ١٨ .

﴿المال والبنون زينة الحياة الدنيا﴾ [ : ]

﴿ولا تأكلوا

أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى المحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بلا إثم وأنتم تعلمون﴾ [ : ]. ( )

﴿فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم مرؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون﴾ [ : ].

﴿وإن كان ذو عسرة

فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون﴾ [ : ]

﴿لو أنفقت ما في

الأرض جميعا ما ألقت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم﴾ [ : ].

( )  
( )

﴿مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا﴾ [ : ]



= ) ﷺ  
 ( : " :  
 ( = ) " :  
 " :  
 " :  
 " :  
 - -

﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا  
 حاسين﴾ [ : ] ﴿ وكفى بالله حسيباً﴾ [ : ] ﴿ إن الله كان على كل شيء  
 حسيباً﴾ [ : ] ﴿ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما  
 كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون﴾ [ : ] ﴿ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم  
 عليك حسيباً﴾ [ : ] ﴿ لا يكلف الله نفساً إلا  
 وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت﴾ [ : ]  
 ﴿ وكان من قرية عنتت عن أمر ربها ومرسله فحاسبناها حساباً شديداً  
 وعذبناها عذاباً نكراً﴾ [ : ] ﴿ وجعلنا الليل والنهار  
 آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلاً من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب

١ "إن درة عمر إنما هي رمز لسلطة القانون، ورقابة الحكومة وإشرافها على تنفيذ أحكام الإسلام وتوجيهاته، فمن لم يردعه توجيهه  
 القرآن، ردعته عقوبة السلطان"، د. يوسف القرضاوي، مشكلة الفقر وكيف عالجها الإنسان، مؤسسة الرسالة ببيروت، ١٩٩١.  
 ٢ الغزالي، المرجع السابق، ج ٢، ص ١٢٧.  
 ٣ الغزالي، المرجع السابق، ج ٢، ص ١٢٢.

وكل شيء فصلناه تفصيلاً» [ : ] «هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات ليعلمون» [ : ]  
«قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم» [ : ] ،  
«وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا» [ : ]  
«ثم مردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع المحاسبين»  
[ : ] «والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب» [ : ] .

«يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تفضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسئموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم» [ : ]  
«ولا يأب كاتب أن يكتب كما

«ويعلمكم الله» .

علمه الله»

:

فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا

- 
- ١ [صحيح البخاري : ١٤٠٤]
  - ٢ [صحيح البخاري : ٤٥٥٨]
  - ٣ [سنن الترمذي : ١٢٢٨]
  - ٤ [سنن الترمذي : ٢٣٨٣]
  - ٥ [سنن الترمذي : ٢٣٨٣]
  - ٦ الغزالي ، مرجع سابق ، جزء ١ ، ص ١٦
  - ٧ الغزالي ، مرجع سابق ، ج ٤ ، ص ٤٠٥-٤٠٧



﴿ ما ﴾

أفأء الله على مرسوله من أهل القرى فله ولرسوله ولذي القرى واليتامى وابن السبيل كي لا

١ الفلقشندي ، مرجع سابق ، جزء ١ ، ص ٥٦  
٢ شحاتة ، د. حسين ، المحاسبة في الإسلام مفهومها وذاتيتها ، مجلة الاقتصاد الإسلامي مجلد ١ ص ١٩٦ .  
٣ أبي يوسف ، القاضي أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم ، ( ١٨٣هـ = ٧٩٩م ) ، الخراج

يكون دولة بين الأغنياء منكم ﴿﴾ [ : ]

ﷺ

:

-

ﷺ

ﷺ

ﷺ

: ( - )


( - )

:

-

ﷺ

ﷺ

:

-

:

-

: " "

:

-

"

"

١ وهو يحيى ابن آدم توفي (٢٠٣ هـ = ٨١٩ م)  
٢ القرشي، الخراج، ص ٢٤

﴿وَأَتَوْا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ [ : ] .

( )

١ القرشي ، مرجع سابق ، ص ٦٣  
٢ ابن قدامة ، ابن قدامة (ت ٣٢٨ هـ = ٩٤٠ م) ، الخراج ، الصفحات ٢١-٣٦

( ) :

:

:

( ) "

"

" :

" :

:

)

( ) (

( )

( ) (

)

:

:

( )

( )

( )

:

"

---

١ هو شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٦٧٧-٧٣٣ هـ = ١٢٧٨-١٣٣٢ م)







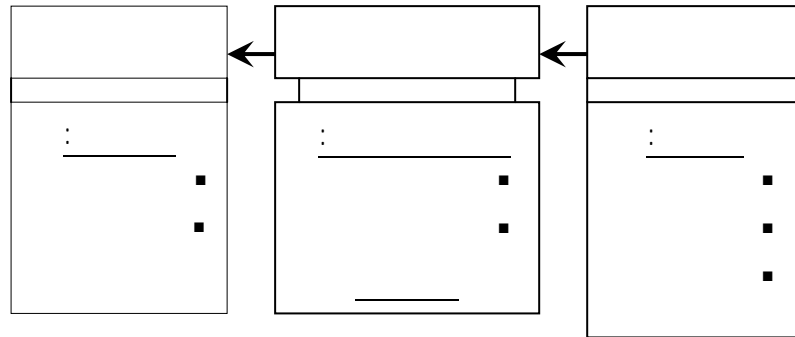
( )  
 ) ( )  
 "(  
 :  
 :  
 :  
 ( ) :  
 :  
 :  
 :  
 ( )  
 ( - ) ( )  
 ( )  
 :  
 :  
 :  
 ( ) ( )  
 ( ) ( )  
 ( ) ( )  
 " :

---

١ النويري ، مرجع سابق ، ص ١٩٢  
 ٢ هو الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد (ت ٧٩٥ هـ - ١٣٩٣ م)  
 ٣ هو أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي ، (ت ٨٢١ هـ = ١٤١٨ م)



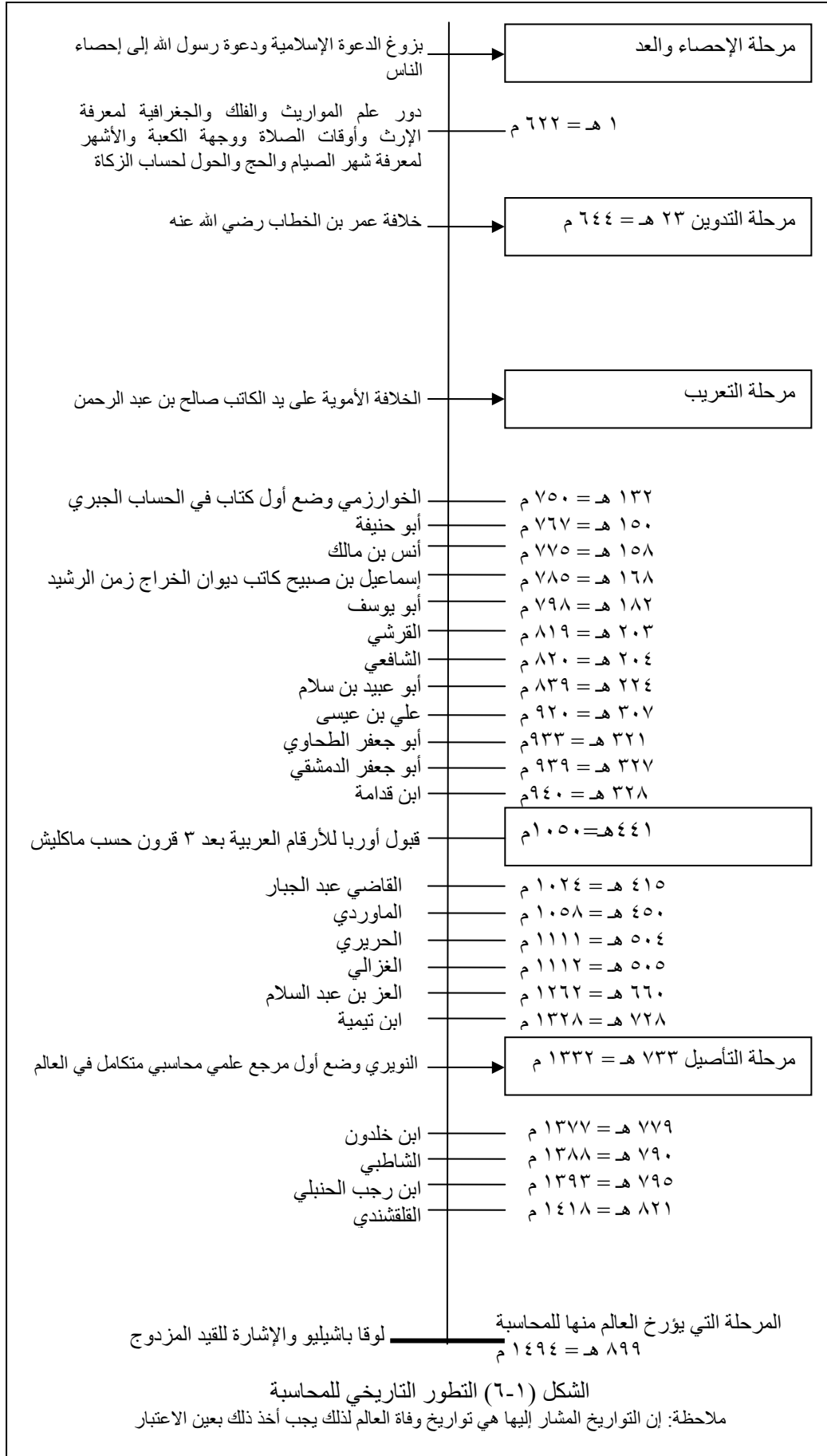
١٤١١



)

( =  
( - )

١ النويري ، مرجع سابق / ص ٢٢٨ .  
٢ قابل ، د. سامي ، الاستثمار الإسلامي قائم على الأخلاق والقيم الروحية ، مجلة الاقتصاد الإسلامي ، العدد ١٤١ ، ص ٢٤ .  
٣ [صحيح البخاري : ٢٢٣٢]



<sup>١</sup> ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ = ١٣٢٨ م) ، السياسة الشرعية ، تحقيق بشير محمد عيون ، مكتبة دار البيان بدمشق ، ١٩٩٣ . ص ١٧١ .  
<sup>٢</sup> المصراة : هي الناقة أو الشاة تربط من أخلافها وتترك من الحليب يومين حتى يجتمع فيها لبن فيراها مشتريها كثيرا فيزيد في ثمنها .

( )

<sup>١</sup> الملامسة : أن يمس الرجل المبيع بيده و لا ينشره و لا يقلبه إذا مس وجب البيع.

<sup>٢</sup> المنابذة : أن يقول إذا نبذت هذا الثوب فقد وجب البيع.

<sup>٣</sup> المزابنة : شراء النخل في رؤوس النخل.

<sup>٤</sup> المحاقلة : أن يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة ، وقيل كراء الأرض بالحنطة.

<sup>٥</sup> النجش : أن يحضر الرجل السوق فيرى السلعة تباع فيزيد في ثمنها ، وهو لا يرغب في شرائها.

<sup>٦</sup> المخابرة : هي المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها ويكون البذر من العامل.

<sup>٧</sup> معايير المحاسبية والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ، ١٩٩٧ ، البحرين ، ص ٣٢٢.

<sup>٨</sup> معايير المحاسبية والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ، مرجع سابق ، ص ٣٢٣.



الفصل الثاني  
في بيان ما في كتابنا

:

-  
-  
-

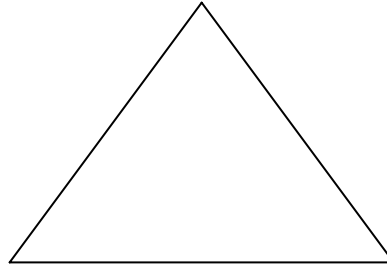
# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله

\_\_\_\_\_ لجعلكم أمة واحدة﴾ [ : ] .

\_\_\_\_\_

( - ) .



( - )

﴿وما خلقت الإنس والجن إلا ليعبدون \* ما

عَلَيْكُمْ

أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون \* إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين﴾ [ : - - ] .

﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾

[ : ] ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا ، وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [ : ]

﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي بِلَاذَنِهِ مَا يَشَاءُ ﴾ [ : ] .

﴿ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [ : ] ، ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ﴾ [ : ] .  
﴿ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ [ : ] .

﴿ قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتِ وَالنَّذِيرِ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [ : ] [ ﴿ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [ : ] [ ﴿ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [ : ] [ : ]  
﴿ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ﴾ [ : ] [ ﴿ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴾ [ : ] .

<sup>1</sup> إن نص القرآن يقيني ، أما دلالته فهي دلالة : يقينية كقوله تعالى " أقم الصلاة " ، أو ظنية كقوله تعالى " فإن لا مستم النساء " هل ينقض الوضوء أم لا؟

"

"

" ( = )

"

:

..

( = )

( )

"

Zeff

---

١ الغزالي ، أبي حامد ، القسطاس المستقيم ، تحقيق محمود بيجو ، المطبعة العلمية بدمشق ، ١٩٩٣ ، ٨٥ صفحة .  
٢ الشاطبي ، أبي إسحاق ، الموافقات في أصول الشريعة ، دار الكتب العلمية بلبنان ، ١١٧١ صفحة ، مجلد ١ جزء ٢ ص ٦  
٣ الأمير تشارلز ، الإحساس بالقدسيات بناء الجسور بين الإسلام والغرب ، ندوة ويلتون باراك في ١٣ كانون الأول عام ١٩٩٦  
١ زكي ، د.حسن عباس ، مفهوم الاقتصاد الإسلامي ، مجلة الاقتصاد الإسلامي ، مجلد ١ عدد ١ ص ٨ ، منشورات بنك دبي الإسلامي ،  
١٩٨٢

"

\_\_\_\_\_ : \_\_\_\_\_  
﴿ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى

للمسلمين﴾ [ : ]. [ : ] : \_\_\_\_\_ :

﴿إنا سمعنا قرآناً عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به﴾

"

\_\_\_\_\_ : \_\_\_\_\_  
﴿وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون﴾ [ : ]

﴿فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم﴾ [ : ]

﴿ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ [ : ] ، \_\_\_\_\_

"

"

﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول و

أولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول﴾ [ : ] .

٢ سراج ، د. محمد عباس ، دراسة تحليلية لفعالية استخدام المنخل المعياري والمنخل الإيجابي في مجال التنظير المحاسبي ، مجلة الإدارة العامة ، العدد ٦٣ ، ١٩٨٩ ، ص ١٤٥ نقلا عن Zeff, Stephen A., Comments on Accounting Principles -How they are Developed, in Robert R. Sterling ed, Institutional issues in Public Accounting(Scholars books Co., 1974) P.P. 172-178  
١ [سنن الترمذي : ٢٨٣١]  
٢ [سنن ابن ماجه : ٤٣]

- ١ خروفة ، علاء الدين ، فلسفة التشريع الإسلامي ، سلسلة محاضرات العلماء البارزين ، منشورات البنك الإسلامي للتنمية ، ص ٤٣ .
- ٢ خلاف ، عبد الوهاب ، علم أصول الفقه ، الدار المتحدة بدمشق ، ١٩٥٦ ، ص ٥٢ .
- ٣ [مسند أحمد : ٢١٠٠٠]
- ٤ خلاف ، مرجع سابق ، ص ٧٩ .
- ٥ سنأتي لاحقا على شرح هذه العقود إن شاء الله .
- ٦ خلاف ، مرجع سابق ص ٨٤ .
- ٧ الغزالي ، المنقذ من الضلال ، ص ٥ .



( )

عَلَيْكُمْ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ

عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ [ : ]

عَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ

١ مجلة المجمع (ع ٥، ج ٤ ص ٢٩٢١)، قرار رقم: ٤٧ (٥/٩) بشأن / العرف.

٢ خروفة، مرجع سابق ص ٧٩.

٣ خروفة، مرجع سابق ص ٨١.

٤ خلاف، مرجع سابق، ص ٩١.

٥ خروفة، مرجع سابق ص ٨٣.



"

"

"

·  
——  
"

.

.

.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الثواب والامتغيات في الشريعة الإسلامية

﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾ [ : ]

﴿ومن يتبع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين﴾ [ : ] اليوم

﴿أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾ [ : ]  
ﷺ

" ﷺ

"

" ﷺ

" ﷺ

ﷺ

﴿هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات وأخر متشابهات﴾ [ : ]

١ القرطبي ، تفسير القرطبي ، الجزء ٦ ، ص ١٣٧ .  
٢ رواه الدار قطني وحسنه النووي في الأربعين .  
٣ [سنن ابن ماجه : ٣٣٥٨]

:"

...

"

ﷺ

:

"

"

:"

:

( )

١ تفسير القرطبي

٢ القرضاوي ، يوسف ، دور الأخلاق والقيم في الاقتصاد الإسلامي ، ص ٢١٢ .

٣ [صحيح مسلم: ٤٣٥٧]

٤ [صحيح مسلم: ٤٣٥٨]

٥ مجلة المجمع (ع ٦ ، ج ٢ ص ٧٨٥) ، قرار رقم : ٥٢ (٦/٣) بشأن / حكم إجراء العقود بآلات الاتصال الحديثة.

( )

:

:

:

:

﴿يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود﴾ [ : ] ﴿يا أيها

الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه﴾ [ : ]

" ﴿فمن اضطر غير باغ﴾ [ : ] ﴿

" " " " " "

" " " " " "

" " " " " "

" " " " " "

" " " " " "

■  
■  
■  
■  
■

---

١ [صحيح البخاري : ١]  
٢ [سنن ابن ماجه : ٢٣٣٢]  
٣ [صحيح البخاري : باب اجر السمسة]

١ مجلة المجمع (ع ٤، ج ٢ ص ٨٩٧)، قرار رقم : ٢٩ (٤/٤) بشأن / انتزاع الملكية للمصلحة العامة.  
٢ سويلم ، د. سامي، "صناعة الهندسة المالية نظرات في المنهج الإسلامي" ، مركز البحوث ، شركة الراجحي المصرفية للاستثمار،  
رمضان ١٤٢١ ، ديسمبر ٢٠٠٠.

﴿علم الإنسان ما لم يعلم﴾ [ : ]

" ﷺ "

"

"

"

ﷺ

ﷺ

" ﷺ "

"

"

"

"

"

:

﴿وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين به﴾ [ : ].

﴿هو أنشأكم من الأرض واستعمركم بها﴾

[ : ].

:

٣ [سنن أبي داود : حديث رقم ٣٧٤٠]

٢ [سنن الترمذي : حديث رقم ١٣٤٤]

٣ القرضاوي ، د. يوسف ، المنتقى في الترغيب والترهيب ، جزء ٢ ، ص ٦٠٣-٦٠٤ ، مطبعة دار الوفاء.

٤ الأمير تشارلز ، مرجع سابق.

في دراسة للتعرف على دور المحاسبة في الممارسة العملية "أن Horngren وأوضح وضع معايير المحاسبة يستند إلى تدخل الجهات الرسمية والحكومية أكثر من اعتماده على المنطق العلمي أو البحث التجريبي" <sup>١</sup> أي أن محددات الموضوعية تتأثر بالشكل السياسي والاجتماعي السائد والذي تمارس المحاسبة فيه. لذلك فإن أهمية الثوابت الشرعية والتي لا يستطيع أحد أن يغيرها هي للحد من الانحياز في التفسير حسب مصالح الطبقة السياسية والاجتماعية المسيطرة.

---

١ سراج ، مرجع سابق ، العدد ٦٣ ، ١٩٨٩ ، ص ١٤٥ نقلا عن Horngren, C.T, The Marketing of Accounting Standards, Journal of Accounting (October 1973), P.P. 61-66.

# المنهج المحاسبية

## منهج المحاسبة

( = ) ( = )  
( = ) ( = ) ( = )  
( = ) ( = ) ( = )  
( = ) ( = ) ( = )  
( = ) ( = ) ( = )  
( = ) ( = ) ( = )

":

"

"

"

"

"

١ النويري ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، مرجع سابق ، ص ١٩٤ .  
٢ ابن خلدون ، المقدمة ، مطبعة مصطفى محمد بمصر ، ج ١ ص ٤٨٣ .





■

:

-

■

■

■

■

■

:

-

■

■

■

:

-

■

■

■

■

■

■

■

. *Morabaha, Zakah, Wadiah, Wakalah :*

:

■

( )  
( )

(

﴿لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجمعكم أمة﴾

واحدة [ : ]

﴿ولا تركنوا إلى الذين ظلموا﴾ [ : ]

:

"

"

---

١ القاضي ، د. حسين ، نظرية المحاسبة ، منشورات جامعة دمشق ١٩٨١ ، ص ٣١ .  
٢ البوطي ، د. محمد سعيد ، هذه مشكلاتهم ، دار الفكر بدمشق ، ص ١٢٢ .  
٣ لجنة الأصول المحاسبية الدولية ، الأصول المحاسبية الدولية ، تعريب سابا وشركاهم ، دار العلم للملايين ببيروت ، ١٩٨٣ ، ص ١٤

"

"

( = )



○

○

- )

:

(

«إننا نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون»

. [ : ]

:

:

:

١ سراج ، مرجع سابق ، نقلا عن Demski, J.S., The General Impossibility of Normative Accounting Standards, The Accounting Review (October 1973) P.P. 718-723.

٢ رواه ابن ماجه وابن حبان والبيهقي

٣ الغزالي ، أبي حامد ، المنقذ من الضلال ، تحقيق محمود بيجو ، مطبعة الصبح بدمشق ، ١٩٩٢ . ص ٣٢-٣٣ .

٤ الشاطبي ، الموافقات ، مرجع سابق ، ج ١ ، الصفحات ١٩-٧٠ .





:

.

:( )

○

...

: :

: .

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

○

\_\_\_\_\_

﴿ وفي أنفسكم أفلا ﴾

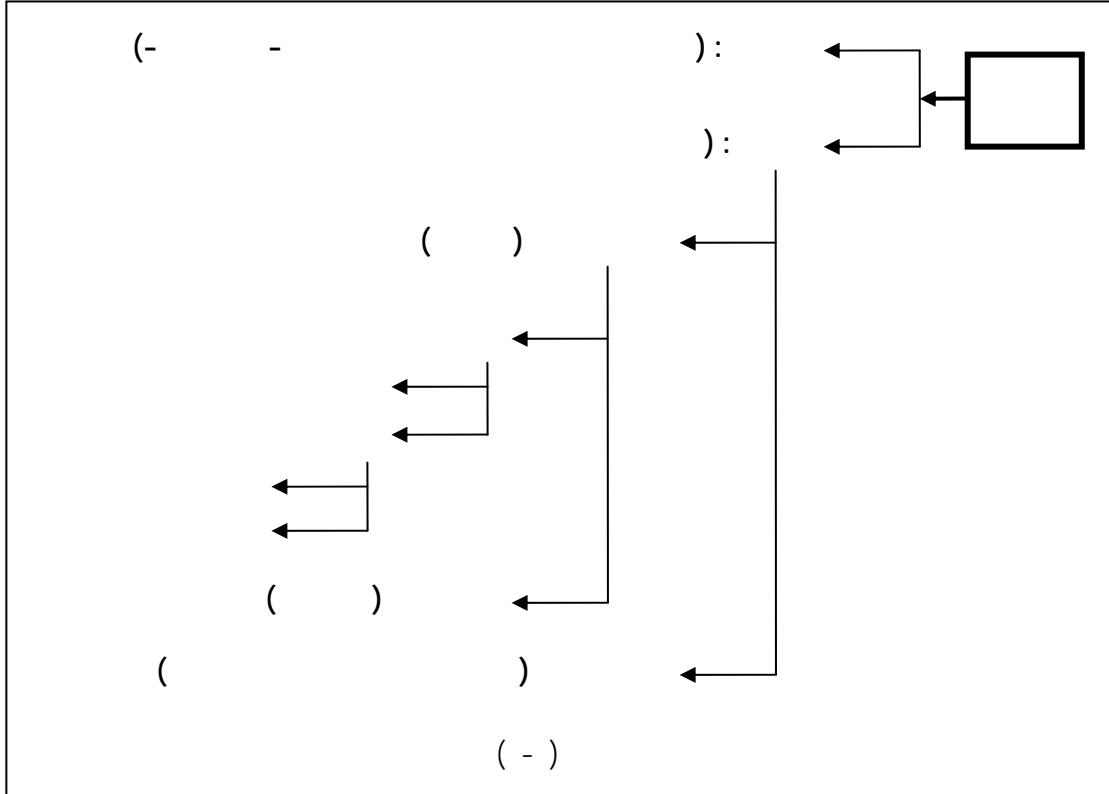
﴿ قل ﴾

﴿ تبصرون ﴾ [ : ]

﴿ انظروا ماذا في السموات والأرض ﴾ [ : ]

١ القاضي ، مرجع سابق ص ٣١ .  
١ البيوطي ، مرجع سابق هذه مشكلاتهم ، ص ١٢٣ .

( - ) .



٢ البوطي ، مرجع سابق هذه مشكلاتهم ، ص ١٢٢

٣ البوطي ، مرجع سابق هذه مشكلاتهم ، ص ١٢٦

٤ ابن خلدون ، المقدمة ، مرجع سابق ، ج ١ ، ص ٤٢٩ .

٥ الشاطبي ، أبي اسحق ، الموافقات في أصول الشريعة ، دار الكتب العلمية ببيروت ، المجلد ١ ص ٢٦. والضروريات هي حفظ لدين والنفس والنسل و المال والعقل جزء ٢ ص ٨ . أما أحكام التكليف فصنفها إلى: مباح و مندوب و مكروه و واجب و محرم فالمباح ليس مطلوب الفعل ولا مطلوب الترك و المندوب بشخصه واجب بنوعه و المكروه بجزئيته حرام بكليته و الواجب بشخصه فرض بنوعه أي أشد وجوبا و المكروه خادم للمنع ، للمزيد راجع الصفحات ٧٦-١٣٤ .

﴿ولا تسأموا أن تكتبوه﴾

[ : ] صغيراً أو كبيراً﴾

﴿واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين

فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء﴾ [ : ] .

﴿وآتوهم من مال الله الذي

آتاكم﴾ [ : ]

﴿يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً﴾

[ : ]

"

"

﴿لتعلموا عدد السنين والحساب﴾ [ : ]

"

١ ابن تيمية ، أحمد الحراني الدمشقي ، رسالة الحلال والحرام وبعض قواعدهما في المعاملات المالية ، منشورات مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب ، ١٩٩٧ ، ص ٢٢ .  
٢ معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ، ص ١٩ فقرة ٧ ، مرجع سابق .





"

"

:

- :

﴿كتب عليكم الصيام﴾ ( ) ➤  
[ : ].

" "

( ) ➤

﴿فكاتبوهم إن علمتم﴾ : -  
فيهم خيرا﴾ [ : ].

﴿فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في﴾ : -  
الأرض﴾ [ : ].

﴿لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم﴾ : -  
تسؤلكم﴾ [ : ].

﴿حرمت عليكم الميتة والدم ولحم﴾ : -  
الخنزير﴾ [ : ].

:

- :

- :

١ القرضاوي ، د. يوسف ، حسن الإدارة ، مجلة الاقتصاد الإسلامي ، المجلد الأول ص ٣٩٩ ، منشورات بنك دبي الإسلامي .  
١ الغزالي ، مرجع سابق ، ج ٢ ، ص ١٦٥ .

- :  
"

"

- :  
"

( ) ﷺ

- :  
"

"

"

"

( )

"

" ( )

.. ( )

"

"

"

....

---

١ [سنن الترمذي : ٢٣٧٥]  
٢ النويري ، مرجع سابق ص ٢٠٨ .  
٣ النويري ، مرجع سابق ص ٢٣٠ .  
٤ النويري ، مرجع سابق ص ٢٣٣ .  
٥ النويري ، مرجع سابق ص ٢٤٦ .  
٦ النويري ، مرجع سابق ص ٢٥٥ .

- ٤ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٤٤ .
- ٥ راجع: الفصل الأول المبحث الثاني خصائص وأهداف المحاسبة في الفقه الإسلامي
- ٦ سراج ، مرجع سابق ، نقلا عن Watts, R.L., Towards a Positive theory of the Determination on Accounting Standards, The Accounting Review (Jan 1974), P.P.54.
- ٧ [سنن ابن ماجه : ٤١٥٠]
- ٥ حسان ، د. حسين حامد ، فقه المصلحة وتطبيقاته المعاصرة ، منشورات البنك الإسلامي للتنمية ، جدة ١٩٩٣ ، ص ١١ .
- ٦ الشاطبي ، مرجع سابق مجلد ١ جزء ٢ ص ٦ .
- ١ [صحيح مسلم: ٢٩٧٠]

: ( - )

\_\_\_\_\_ (

\_\_\_\_\_ (

\_\_\_\_\_ (

الوظيفة	المدخل

( - )

# الفصل الثاني والثمانون في بيان ما زاد في كتابنا

يكا دون يفقهون قولاً [ : ] .  
[ : ] ليتفقهوا في الدين [ : ] لا  
= )  
: ( = )



"

"

<sup>١</sup> الفيومي، محمد، المصباح المنير، ط ١، دار القلم ببيروت. ج ٢، ص ٦٥٦.  
<sup>٢</sup> الزحيلي، د. وهبة، الفقه الإسلامي وأدلته، دار الفكر بدمشق، ج ١ ص ١٥-١٧.  
<sup>٣</sup> سابق، السيد، فقه السنة، دار الفكر بدمشق، ١٩٩٣، ج ١، ص ٩.  
<sup>٤</sup> القاضي، نظرية المحاسبة، مرجع سابق، ص ٣٢٠.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
شَهَادَاتُ الْإِسْلَامِ  
شَهَادَاتُ الْإِسْلَامِ

## فقه السوق

)

(

" "



٣٦٢

"

"

( )

\_\_\_\_\_ : \_\_\_\_\_ :

<sup>١</sup> [سنن أبي داود: ٣٠١٦]  
<sup>٢</sup> الغزالي، إحياء علوم الدين، ج ٣، ص ٣٩٦.  
<sup>٣</sup> ابن خلدون، المقدمة، مطبعة مصطفى محمد بمصر، ص ٣٦٢.

⋮  
\_\_\_\_\_

( )  
( - = - )

⋮

- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 

⋮  
\_\_\_\_\_

---

<sup>١</sup> الغزالي ، مرجع سابق ، ج ٣ ، ص ٣٥٠ .  
<sup>٢</sup> عفر ، د. محمد عبد المنعم ، الاقتصاد الإسلامي - النظام والسكان والرفاه والزكاة - ، ج ١ ، ص ١٥٦ . ، دار البيان العربي بجدة ، ١٩٨٥ .

﴿ وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ﴾ [ : ]

﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ﴾ [ : ] .

\_\_\_\_\_ : -

\_\_\_\_\_ : -

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض  
منكم ﴾ [ : ] .

\_\_\_\_\_ :

\_\_\_\_\_ :

\_\_\_\_\_ :

\_\_\_\_\_ :

- :  
\_\_\_\_\_

- :  
\_\_\_\_\_

- ( ) :  
\_\_\_\_\_

عَلَيْهِ

"

عَلَيْهِ

"

" :  
عَلَيْهِ

"

:

"

"

□ :  
\_\_\_\_\_

﴿والذين هم لأماناتهم وعهدهم﴾

□ :  
\_\_\_\_\_

: ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها﴾

مراعون [ : ]

: " :

عَلَيْهِ

[ : ] .

"

---

١ [سنن الترمذي : ١٩٣٩]  
٢ [سنن الترمذي : ٣٣٥٠]  
٣ [سنن الترمذي : ١١٣٠]  
٤ [سنن أبو داود : ٢٩٣٦]



﴿وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا﴾

﴿﴾

خير لكم إن كنتم تعلمون﴾ [ : ]

﴿﴾

"

"

:

-

﴿﴾

﴿﴾

"

"

﴿﴾

:

:

( VAT ) .

﴿﴾

﴿﴾

( ) .

:

:

"

١ [سنن ابن ماجه : ٢١٩٤]

٢ اشترط البنك الدولي في تقريره عن التنمية في العالم لعام ٢٠٠٢ تحت عنوان "بناء المؤسسات من أجل الأسواق" أن المؤسسات القائمة على السوق حتى تكون قادرة على تحقيق النمو وتحسين حياة الناس فإنها مطالبة بتحقيق أربعة شروط: (١) مكافحة الفساد (٢) التجديد في تصميم السياسات والمؤسسات (٣) الاتصال بين المجتمعات الفاعلة في السوق من خلال تدفق المعلومات والتجارة المفتوحة (٤) تعزيز المنافسة بين الشركات والأفراد.

وحسبما ذكرنا فقد شمل الفقه الإسلامي وحقق على أرض الواقع أكثر من هذه الشروط فمداخلات عمر بن الخطاب وابن تيمية أوضحت سبل المراقبة المستمرة وتوقع المستقبل والقيام بالتجديد اللازم وكذا محاربة الفساد والإفساد بكل أشكاله كما أن المنافسة مشروطة بمصلحة الجماعة وقد ضمن الفقه الإسلامي حرية انتقال السلع والأشخاص والأموال ومنع رسول الله ﷺ أن تفرض الرسوم والضرائب على الأسواق ، كما اشترط الشرع الإسلامي النصح والإفصاح في البيع والشراء بما يضمن تبادل المعلومات بين جميع أطراف السوق بغض النظر عن كونه مسلماً أو غير مسلم.

٣ [سنن ابن ماجه : ٢٢٢٤]

! ! :  
﴿أذهبته طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها﴾ [ : ] .

ﷺ

﴿والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما﴾ [ : ] .

( - ) :

ﷺ

"

ﷺ

ﷺ

ﷺ

"

﴿فأوفوا الكيل ولا تبخسوا الناس

أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها﴾ [ : ] . : ﴿والسمااء

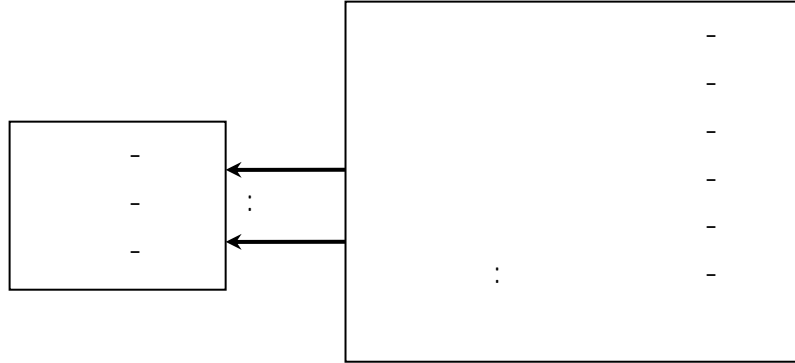
مرفعها ووضع الميزان، ألا تظفوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان﴾

[ : ] .

"

" :

١ رواه الحاكم.  
٢ [صحيح البخاري : ١٩٣٧]  
٣ [صحيح مسلم : ١٥٤]



( - )

١ ابن عابدين ، رد المحتار ، جزء ٥ ص ٢٥٥ .  
 ٢ الدريدر ، أحمد بن محمد ، الشرح الصغير ، جزء ١ ص ٦٣٩ .  
 ٣ ابن قدامة ، المغني ، جزء ٤ ص ٢٤٤ .  
 ٤ الغزالي ، إحياء علوم الدين ، ج ٢ ، ص ٣١٤ .  
 ٥ [سنن ابن ماجة : ٢١٤٥]  
 ٦ [مسند أحمد : ٤٦٤٨]  
 ٧ [سنن ابن ماجة : ٢١٤٤]  
 ٨ الغزالي ، إحياء علوم الدين ، مرجع سابق ، ص ٦٩ .  
 ٩ هي تجمعات احتكارية رأسمالية تتقاسم السوق الداخلية بسيطرتها المطلقة تقريبا على كل إنتاج البلاد . نقلا عن الموسوعة الاقتصادية لمجموعة من الاقتصاديين ، دار ابن خلدون ببيروت ، ١٩٨٠ ، ص ٤٠٧ .







: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة

فأسعوا إلى ذكر الله وذمروا البيع﴾ [ : ] .

"

: ﴿فأوفوا الكيل ولا

تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها﴾ [ : ] .

:

﴿والسماء مرفعها ووضع الميزان، ألا تظفون في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا

الميزان﴾ [ : ] .

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

-

-

-

-

...

"

١ [صحيح البخاري : ٢٠٢٠]

٢ الغزالي ، مرجع سابق ج ٢ ، ص ١٤٥ .

٣ [صحيح البخاري : ٢٢٢٥]

٤ [صحيح البخاري : ٢٢١٢]

٥ [سنن النسائي : ٤٦٠٩]

٦ [مسند أحمد : ١٤٧٧٧]

٧ [صحيح البخاري : ١٩٤٥]

٨ [سنن الترمذي : ١١٥٣]

٩ لطفي ، مرجع سابق ، ص ٣٧ . نقلا عن "Economie Monetaire institutions et mecanismes" de mourgues .

□

\_\_\_\_\_ :  
: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمْتَانَةٌ وَالدَّمُ وَكَحْمُ الْخِنْزِيرِ﴾ [ : ]

: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَنْزَالُ مَرْجَسٌ مِنْ

عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون﴾ [ : ]. ﷺ "

ﷺ

"

: 3.

:"

"

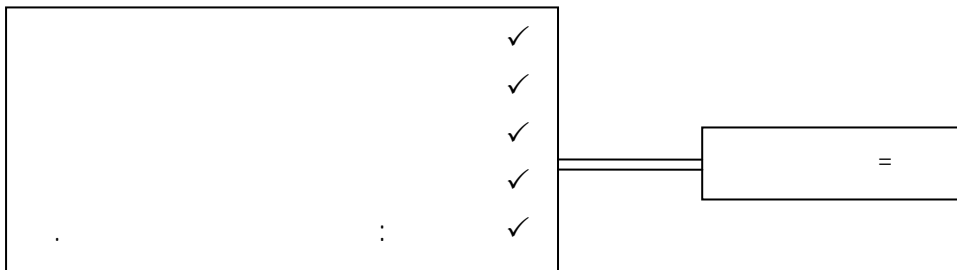
( - )

( - )

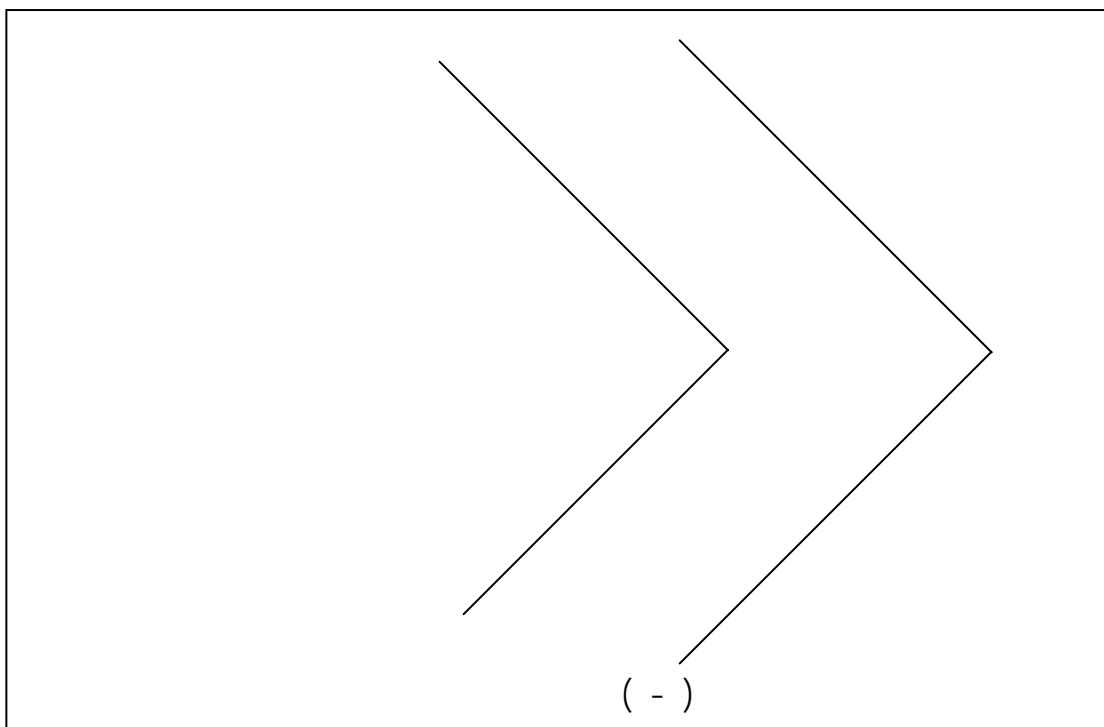
١ [صحيح البخاري : ٢٠٨٢]

٢ ابن عابدين ، حاشية ابن عابدين ، ج ٤ ص ٥٧٥ .

٣ دمشقي ، أبو جعفر ، الإشارة لمحاسن التجارة ، ص ٢٢ .



( - )



( - )

١ ابن تيمية ، مجموع الفتاوى ، ج ٢٩ ، ص ٥٢٠ .  
 ٢ القاضي عبد الجبار ، المغني في أبواب التوحيد والعدل ، مرجع سابق ، ج ١١ ص ٥٦-٥٧ .



" .

"

" :

"

ﷺ

" :

"

" :

( )

ﷺ

:

:

---

١ القاضي عبد الجبار ، المغني في أبواب التوحيد والعدل ، جزء ١١ صفحات ٥٥-٥٨ .  
٢ ابن تيمية ، مجموع الفتاوى ، الصفحات ٢٨-٧٧ .  
٣ القرضاوي ، د. يوسف ، الاقتصاد الإسلامي ، دار الرسالة ، ١٩٩٦ طبعة ١ . ص ٤٥٨ .  
٤ ابن تيمية ، الحسبة في الإسلام ، مرجع سابق ص ٣٩ .  
٥ مجلة المجمع (ع ٥ ، ج ٤ ص ٢٩٢١) ، قرار رقم : ٤٦ (٥/٨)

:

:

"

"

.4

:

:

"

"

"

"

"

---

١ ابن خلدون ، مرجع سابق ، ص ٣٩٨ .  
٢ ابن تيمية ، الحسبة في الإسلام ، مرجع سابق ص ٢٣ .  
٣ ابن تيمية ، الحسبة في الإسلام ، مرجع سابق ص ٤٠ .  
٤ ابن تيمية ، الحسبة في الإسلام ، مرجع سابق ص ٤١ .



"

"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"

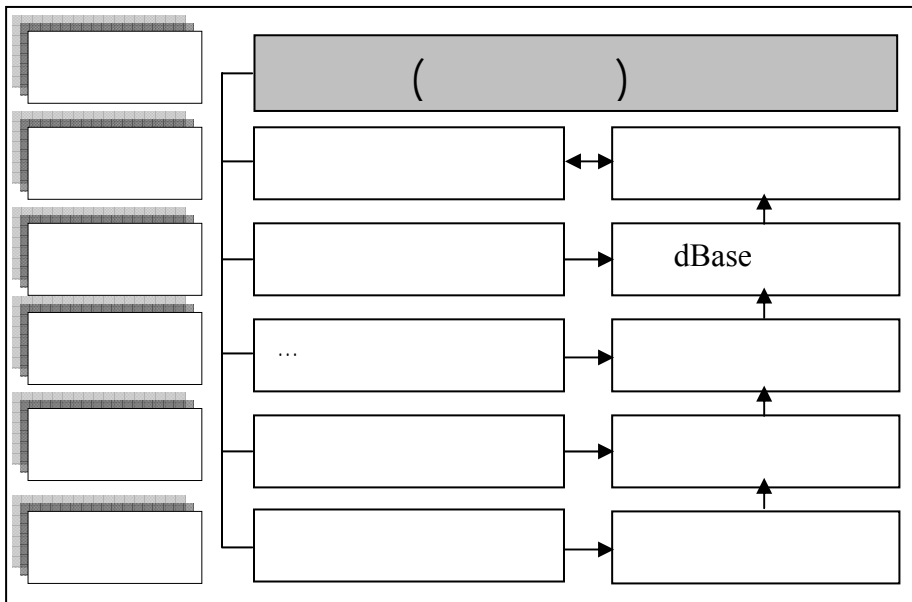
"

"

---

١ لطفی ، مرجع سابق ، ص ٣١ .  
٢ [مسند أحمد : ١٩٤٢٦]  
٣ ابن تيمية ، الحسبة في الإسلام ، مرجع سابق ص ٣٢ .

:( - ) .



## ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

### فقه رأس المال<sup>١</sup>

﴿المال والبنون زينة الحياة

﴿عَلَيْكَ

﴿الدنيا﴾ [ : ] إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم أموالهم

[ : ]

[ : ]

﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾ [ : ]

﴿عَلَيْكَ

﴿عَلَيْكَ

﴿ولنبؤنكم بشيء من الخوف والجوع ونقص

﴿عَلَيْكَ

من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين﴾ [ : ]

﴿عَلَيْكَ

"

" ﴿آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا

منكم وأنفقوا لهم أجر كبير﴾ [ : ] ﴿وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله والله ميراث

السموات والأرض﴾ [ : ]

:

﴿عَلَيْكَ

﴿عَلَيْكَ

(

<sup>١</sup> إن اعتماد المحاسبة الإسلامية على الاقتصاد الكلي نتج عنه تأثيرها بالمفاهيم الاقتصادية الإسلامية لذلك فإن الكلام عن "المال" تختلف بالمفهوم المحاسبي التقليدي عن "رأس المال" والسبب هو تأثير المحاسبة التقليدية بالاقتصاد الجزئي واهتمامها بالوحدة الاقتصادية بشكل منفصل.

<sup>٢</sup> بسبيوني، د. عبد العظيم، مفاهيم علم الاقتصاد في إطار الإسلام، مجلة الاقتصاد الإسلامي، منشورات بنك دبي الإسلامي، المجلد الأول ص ٣٩٣.

(

(

(

عقل

كل

نفس بما كسبت مرهينة [ : ] كل إنسان أزمناه طائرته في عتقه [ : ]

:

:

:

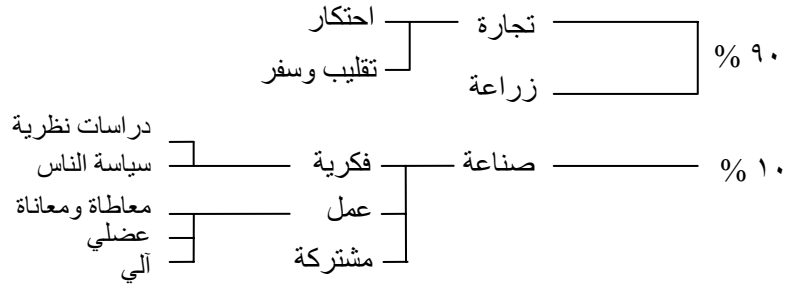
( - ) :

١ الماوردي ، مرجع سابق ، ص ٢٠٩ .  
٢ التحقت بدورة حول تنشيط خدمات التجارة الخارجية في روما بإيطاليا في آذار ٢٠٠٢ ، وفي نهاية الدورة كانت مناقشة مع أساتذة الدورة ، وفيها شرحت لهم أن الذي فهمناه بأن الاتحاد الأوربي والولايات المتحدة وصلا إلى أن الزراعة يجب أن تشكل ٣-٧% من الناتج القومي وتشكل الصناعة معدلا ثابتاً أما الجل الأعظم فيكون من التجارة والخدمات التجارية. فكانت مداخلتني بأن ما وصلت إليه قد أشار إليه الماوردي منذ ألف عام تقريبا بقوله تسعة أعشار الرزق في التجارة.. الخ. فكان الاستغراب واضحا وشعرت حينها بمدى تقصير الباحثين المسلمين في عرض بضاعتهم وترويجها.

□ :

□ :

□ :



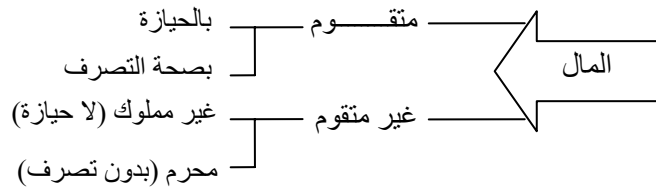
الشكل (٣-٣) طرق استثمار المال عند الموردي

( - = - )

:

"

." ( - )



الشكل (٤-٣) أقسام المال عند ابن عابدين

( = )

:"

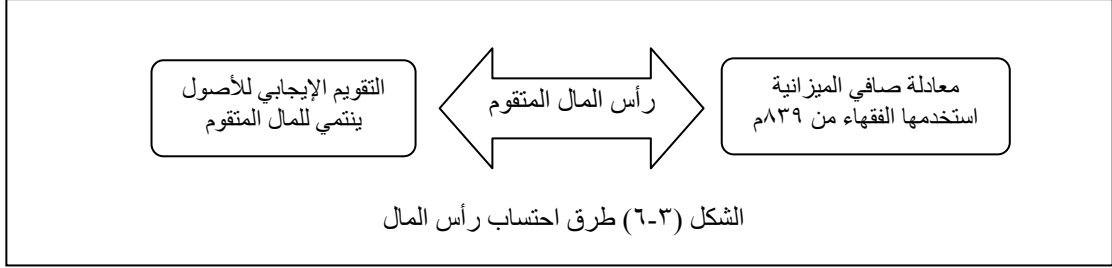
١ ابن عابدين ، حاشية ابن عابدين ، ج ٥ ص ٥٠ ، ج ٤ ص ٥١ .  
٢ شحاتة ، د. شوقي ، مبادئ عامة في التقويم المحاسبي في الفكر الإسلامي ، مجلة المسلم المعاصر العدد ٢٩ ، بيروت ١٩٨٢ .

..

:( - ) :

$$+ \quad + \quad + \quad =$$

( - )



..

..

:

( - )

. [ + = ] :

% ,

٣ القاسم ، أبو عبيد بن سلام ، الأموال ، دار الكتب العلمية ببيروت ، ١٩٨٦ ، ص ٤٢٥ .

٤ الغزالي ، مرجع سابق ، ج ٣ ص ٣٩٦ .

٥ الغزالي ، مرجع سابق ، ج ٤ ، ص ٣٤٧ .

٦ الغزالي ، مرجع سابق إحياء علوم الدين ، ص ٦٨ .

﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم

بعذاب أليم﴾ [ : ] .

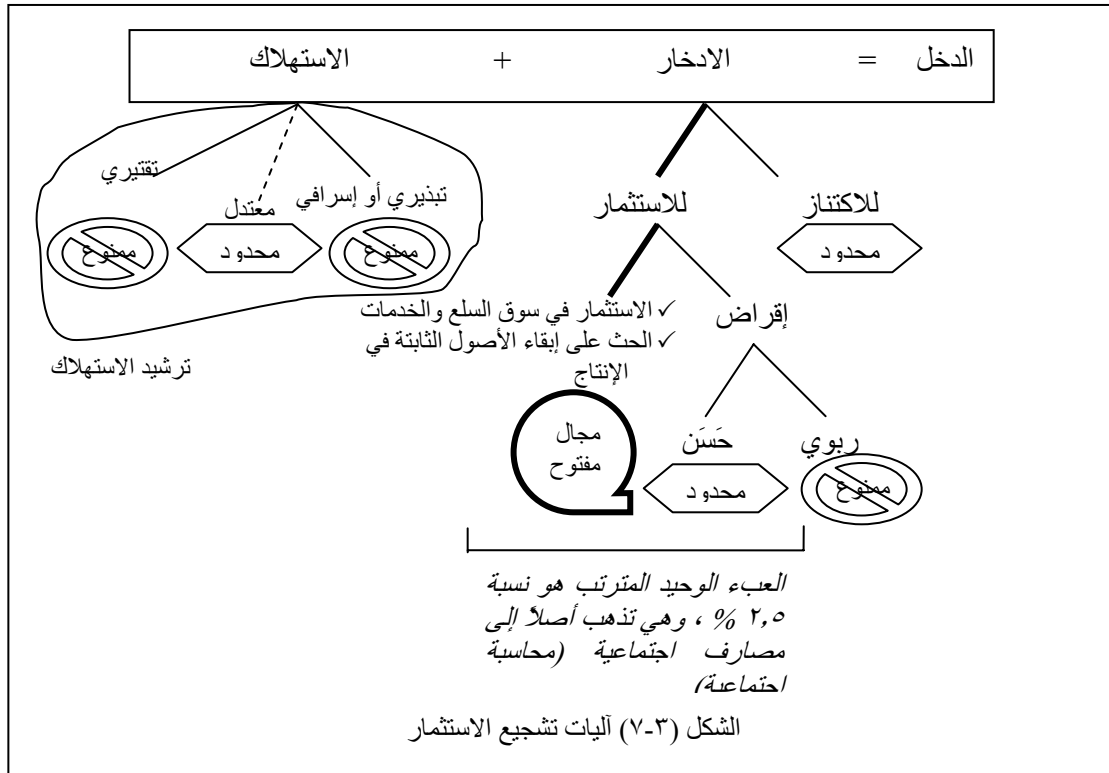
﴿والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً﴾

" [ : ] . ﴿﴾

" ! :

" " ﴿﴾

" "



﴿الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا

كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا

فمن جاءه موعظة من ربه فاتته فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها

خالدون﴾ [ : ] :

٥ [سنن ابن ماجه : ٤١٩]

١ [مسند الامام أحمد : ٤٠٤٨]

٢ الجاحظ ، البخلاء ، ص ٢٦٧ .

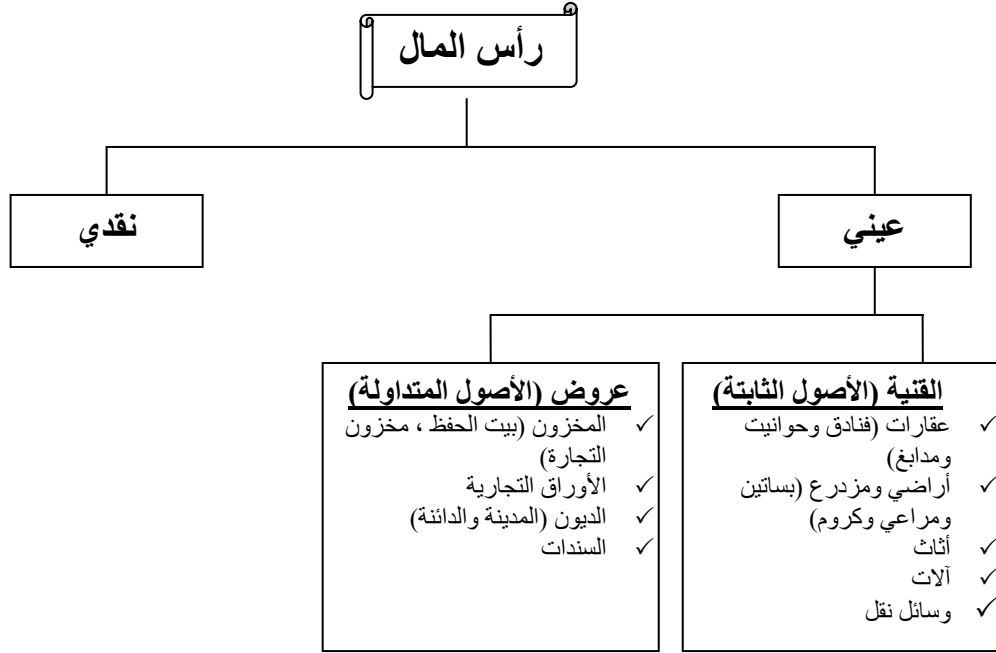






( )  
( - )

( = ) . ( )



الشكل (٨-٣) رأس المال

:( )

\_\_\_\_\_

:

( )

٢ ابن قدامة ، ، الخراج ، الصفحات ٣٦-٢١  
٣ الدمشقي ، مرجع سابق ، ص ٤٧ .



( )

\_\_\_\_\_  
: ( ) "

"

"

( )

( )

( )

." ( )

\_\_\_\_\_  
:

":

"

:

- ١ القاضي أبو يوسف ، مرجع سابق ص ١٨٥ .
- ٢ الزهراني ، د. ضيف الله ، الوزير العباسي علي بن عيسى بن داوود بن الجراح اصلاحاته الاقتصادية والإدارية ، ١٩٩٤ ، نقلا عن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ١ ص ١٠٦-١٠٧ .
- ٣ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢١٩ .
- ٤ ابن عابدين ، مرجع سابق ، رد المختار ، جزء ٥ ص ٣
- ٥ البوطي ، د. محمد سعيد ، حول حقوق الملكية الفكرية وطرق حمايتها ، ندوة المركز الثقافي الاجتماعي التابع لمسجد الدعوة في باريس ١٣-١٤/١/٢٠٠١ نقلا عن موقع [www.bouti.com](http://www.bouti.com)
- ٦ مجلة المجمع (ع ٥ ، ج ٣ ص ٢٢٦٧) ، بشأن/ الحقوق المعنوية ، ١٩٨٨ .

:

:  
—

-

-

-

-

( )

:  
—

:  
—

:  
—

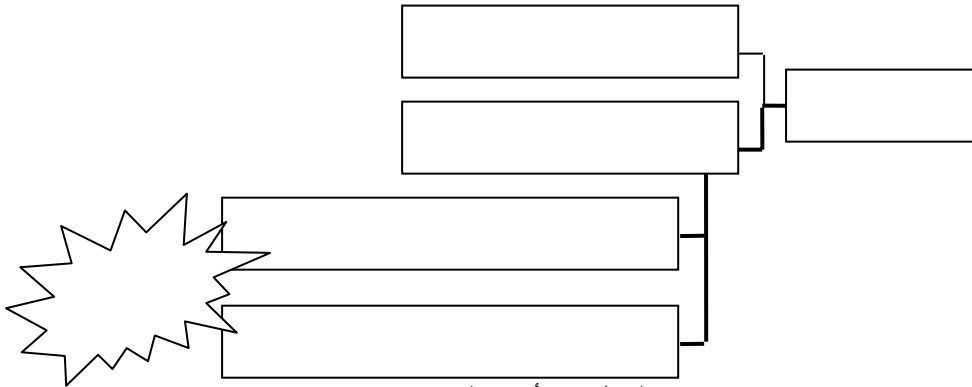
:( )

( )

\_\_\_\_\_

( - )

( )



الشكل ٩-٣ أقسام المخزون

...

( ) ( )

"

"

١ ابن عابدين ، مرجع سابق ، رد المختار ، جزء ٢ ص ١٥٤  
٢ النويري ، مرجع سابق ق، ص ٢١٤  
٣ النويري ، مرجع سابق ق، ص ٢٢٢

( )

( )

ﷺ

"

( = )

"

: ( )

( )

ﷺ

ﷺ

ﷺ

( = )

( )

( )

"

"

( )

( = )

٣ دمشق، مرجع سابق، ص ٤٣.

٤ شوحان، مرجع سابق، ص ١٣٣.

٥ ابن قدامة، موفق الدين، المعنى مع الشرح الكبير، دار هجر للطباعة والنشر بالقاهرة، ١٩٩٠، طبعة ١، ج ٤ ص ٢٢٠.

١ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، المكتبة الثقافية ببيروت، ١٩٨٤، جزء ٢ ص ١٤١.

٢ السايح، أحمد عبد الرحيم، التجارة في الإسلام رزق حلال ودعوة إلى الله، مجلة الإقتصاد الإسلامي، مجلد ١ ص ٣٠٣ العدد ٨ بنك دبي الإسلامي.

٣ الزهراني، د. ضيف الله، الوزير العباسي علي بن عيسى بن داوود بن الجراح اصلاحاته الاقتصادية والإدارية، ١٩٩٤، ص ٣٤.

٤ حمود، د. سامي، الأعمال المصرفية هل عرفت في الحضارة الإسلامية، مجلة الإقتصاد الإسلامي، مجلد ١، ص ١٤٥ العدد ٦.

[ : ]

:

:

"

"

ﷺ

﴿وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم﴾

ﷺ

[ : ]

إن كنتم تعلمون﴾

"

"

" "

" "

"

"

ﷺ

"

ﷺ

"

"

ﷺ

"

"

"

"

ﷺ

٥ [صحيح البخاري : ٢٢١٥]

١ [سنن ابن ماجة : ٢١٩٤]

٢ [صحيح مسلم : ٥٣٢٨]

٣ [صحيح مسلم : ٢٩٢٣]

٤ [صحيح البخاري : ٢٢١٢]

٥ [صحيح مسلم : ٣٤٩٨]

٦ [مسند أحمد : ٦٣٢٩]



"

"

"

:

"

ﷺ

"

﴿من بعد وصية يوصى بها أو﴾

دين [ : ] ( )

"

"

:( )

( = )

( )

( - )

"

"

"

"

٧ [سنن ابن ماجه : ٢٤١٧]

٨ الغزالي ، مرجع سابق إحياء علوم الدين ، ص ١٥٠ .

٩ [سنن ابن ماجه : ٢٤٠٠]

١ القرشي ، مرجع سابق ، ص ٢٤ .

٢ الدردير ، القطب سيدي أحمد ، بلغت السالك لأقرب المسالك على الشرح الصغير ، دار الكتب العلمية ببيروت ، ١٩٩٥ ، طبعة ١ ، ص ٤١٣ .

٣ الدردير ، مرجع سابق ، ص ٤١٣ .

٤ الدردير ، مرجع سابق ، ص ٤١٣ .

( ) ( ) ( ) \_\_\_\_\_ :

( ) :

% , × × = .

( ) % , × × = .

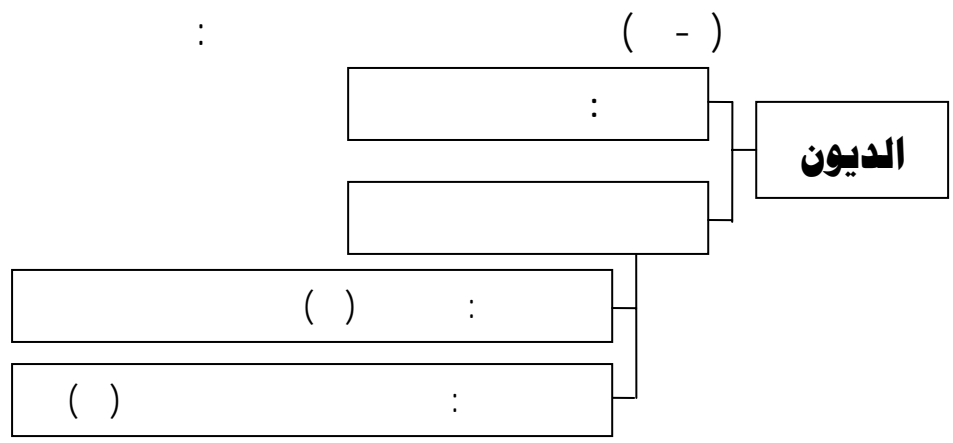
( ) % , × × =

( )

( ... )

( ) ( )

%



الشكل ٣-١٠ : تقسيم الديون

[ : ] \_\_\_\_\_ :

﴿ وإن كنتم على سفر ولم ﴾ [ : ]



" <sup>بالتكليف</sup> " ( = )

" <sup>بالتكليف</sup> "

"

:

:

( )

:

" "

١ مصنف ابن أبي شيبة ج ٧ ص ٢١٩.

٢ [سنن الترمذي : ١١٨٣]

٣ مالك بن أنس ، موطأ مالك ، كتاب البيوع ، المكتبة الثقافية ببيروت ١٩٩٢.

٤ مجلة المجمع (ع ٩ ، ج ص ٦٥) قرار رقم : ٨٤ (٩/١) بشأن / تجارة الذهب، الحلول الشرعية لاجتماع الصرف والحوالة.

"

\_\_\_\_\_

"

":

"

"

"

"

" ( )

\_\_\_\_\_

﴿ ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا ﴾

ﷺ

وأحل الله البيع وحرم الربا [ : ]

": ﷺ

"

\_\_\_\_\_

"

"

"

"

"

" ﷺ

١ سعد الله ، د. رضا ، مفهوم الزمن في الاقتصاد الإسلامي ، منشورات بنك التنمية الإسلامي ، ورقة مناقشة رقم ١٠ ، ١٤٢٠ ، ص ٢٧

٢ [سنن النسائي : ٤٦٠٩]

٣ الرافعي ، تقريرات الرافعي على حاشية ابن عابدين ، ج ١-٢ دار إحياء التراث العربي ببيروت طبعة ١ ، ١٣٢٣ هـ. ص ١٨٦

٤ [صحيح مسلم : ٢٩٧٠]

٥ قاعدة شرعية

٦ مالك ، مرجع سابق ، كتاب البيوع.

٧ [مسند أحمد : ١٧٩١٧]

"

"

"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"

"

"

-

-

:

:

:

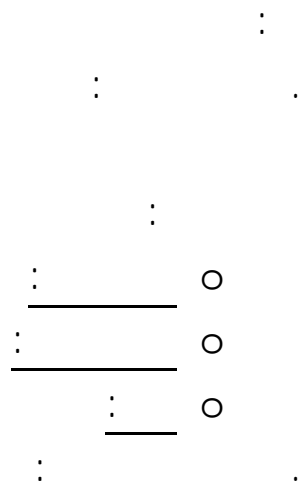
:

:

:

- 
- ١ المترك ، د. عمر ، الربا والمعاملات المصرفية في نظر الشريعة الإسلامية ، دار العاصمة بالرياض ، ١٤١٤ هـ ، ص ١٧٥ .
  - ٢ الزهراني ، مرجع سابق ، ص ٤٥ .
  - ٣ الشاطبي ، الاعتصام ، ج ٢ ، ص ٣٠٥ .
  - ٤ [صحيح البخاري : ٢٨٩٧]
  - ٥ ناصر ، د. غريب ، تطور الصيرفة الإسلامية فكريا ومؤسسيا ، مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي - جامعة الأزهر ، السنة ١ ، العدد ١ لعام ١٤١٨ / ١٩٩٧ .
  - ٦ مجلة المجمع (ع ٦ ، ج ٢ ص ١٢٧٣ ع ٧ ج ١ ص ٧٣) ، قرار رقم : ٦٠ ( ٦ / ١١ ) بشأن / السندات







## الزكاة

( = )

<sup>١</sup> القرضاوي ، فقه الزكاة ، مرجع سابق ، ج ١ ، ص ١٣٩ .

<sup>٢</sup> [سنن الدارمي : ٥٣٨]

<sup>٣</sup> عبد السلام ، العز ، قواعد الأحكام في مصالح الأنام ، تحقيق عبد الغني الدقر ، دار الطباع بدمشق ، ١٩٩٢ ، طبعة ١ ، ص ٥٠٤ .



( )

---

<sup>١</sup> ابن قدامة ، مرجع سابق ، ص ١٨٤ .  
<sup>٢</sup> الماوردي ، الأحكام السلطانية ، مرجع سابق ، ص ٢٦٦ .

﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾ [ : ]

:

:

"

:



:

:

:

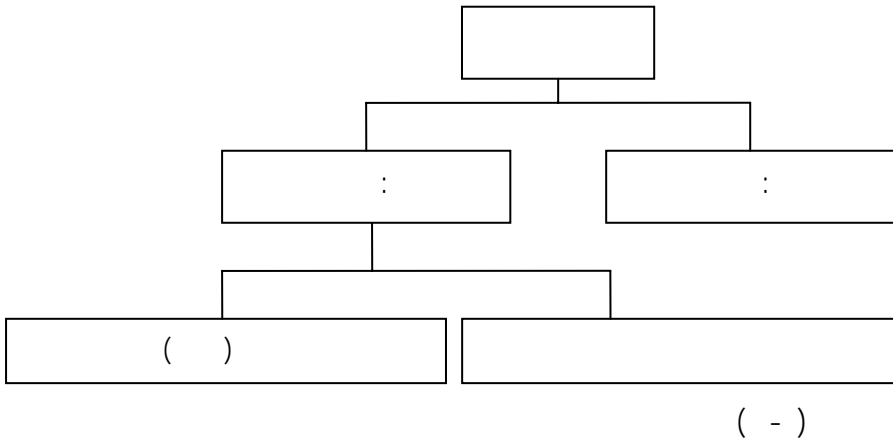
:

( )

<sup>١</sup> الماوردي ، الأحكام السلطانية ، مرجع سابق ، ص ١٤٩ .  
<sup>٢</sup> الماوردي ، أدب الدنيا والدين ، مرجع سابق ، ص ٢٠٦ .  
<sup>٣</sup> ابن خلدون ، المقدمة ، مرجع سابق ، ص ٣٦٠ .

( - ) \_\_\_\_\_

.( - )



.( - )

١ القرضاوي، فقه الزكاة، مرجع سابق، ج ١، ص ١٤١-١٤٢.  
٢ القرضاوي، فقه الزكاة، مرجع سابق، ج ١، ص ١٣٦.  
٣ مجلة المجمع (ع ٢، ج ٦١/١)، قرار رقم: (٢/١)، ١٩٨٥.



( )

( )

( )

( )

( )  
( )

"

( )

"

( )

( )

( = )

﴿واتوا حقه يوم﴾

حصاده ﴿ : ]

"

١ النويري، مرجع سابق، ص ٢٣٣.  
٢ النويري، مرجع سابق، ص ٢٩٥.  
٣ الزهراني، مرجع سابق، ص ١٠٢.

"

"

"

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( )

( )

<sup>١</sup> القرضاوي، فقه الزكاة، مرجع سابق، ج ١، ص ٤٤٧.  
<sup>٢</sup> القحف، د. منذر، الإقتصاد الإسلامي، دار القلم بالكويت، ١٩٧٩، ص ١٠٦.



الشيخ محمد بن عبد الوهاب  
الشيخ محمد بن عبد الوهاب

"

"

"

"

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

:

( ) :

( )

<sup>١</sup> [مسند أحمد : ١١٧٦]

<sup>٢</sup> ابن رجب الحنبلي ، الخراج ، ص ٧١ .

<sup>٣</sup> القرضاوي ، فقه الزكاة ، مرجع سابق ، ص ٣٨٨ ، نقلا عن المغني ج ٢ ص ٦٩٨-٦٩٩ .

<sup>٤</sup> القاسم ، أبو عبيد ، مرجع سابق ، ص ٣٤٨ .

<sup>٥</sup> القاضي أبو يوسف ، مرجع سابق ، ص ١١٠ .

( )

"

"

"

"

ﷺ

"

"

"

"

"

"

( )

:

ﷺ

:

ﷺ

- 
- ١ النويري، مرجع سابق، ص ٢٣١.
  - ٢ النويري، مرجع سابق، ص ٢٥١.
  - ٣ ابن رجب الحنبلي، مرجع سابق، ص ٤٠.
  - ٤ ابن رجب الحنبلي، مرجع سابق، ص ٥٦.
  - ٥ القرشي، مرجع سابق، ص ٢٤.
  - ٦ القاضي، مرجع سابق، ص ١٣٧.
  - ٧ القلقشندي، مرجع سابق، ج ٣ ص ٤٥٥.
  - ٨ [سنن ابن ماجه: ٢٤٣٤]
  - ٩ القاضي أبو يوسف، مرجع سابق، ص ١٨٦.

( = )

:

- :

- :

- :

( )

---

١ الغزالي ، إحياء علوم الدين ، مرجع سابق ، ج ٢ ، ص ١٣٤ .  
٢ الزهراني ، مرجع سابق ، ص ١٢٠ .  
٣ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٩٣-٢٩٤ .

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣



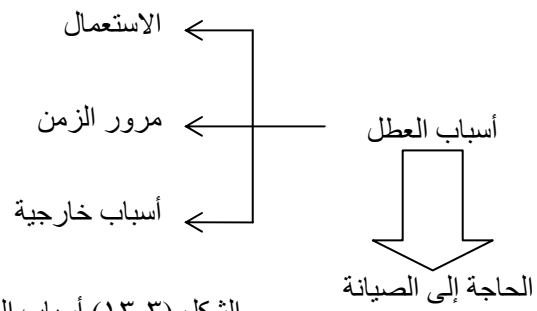
( - ) .

"

"

"

"



الشكل (٣-١٣) أسباب العطل

:

ﷺ

( ) :

ﷺ

ﷺ

( ) ( )

"

"

" ( )

( )

<sup>١</sup> النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٢٨ .

<sup>٢</sup> النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٣٢ .

<sup>٣</sup> القاسم ، الأموال ، مرجع سابق ، ص ٣٠١ .

<sup>٤</sup> القرضاوي ، فقه الزكاة ، مرجع سابق ، ص ٣٨٨ ، نقلا عن المغني ج ٢ ص ٦٩٩ .

:

"

( ) .

التكرار ← معايير التمييز ← الحجم

الشكل (٣-١٤) تقنيات التمييز بين التكاليف الاستثمارية والتكاليف الإيرادية

:

( )

"

( = )

"

)

( -

"

( )

:

"

"

:

"

"

"


الشكل (٣-١٥) تقنيات تحميل مصاريف المبيعات

"

٥ الفرضاوي ، فقه الزكاة ، مرجع سابق ، ص ٣٨٨ ، نقلا عن معالم السنن ج ٢ ص ٢٠٧ .

١ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢١٠ .

٢ [موطأ مالك : كتاب القراض]

٣ ابن رجب الحنبلي ، مرجع سابق ، ص ٧١ .

٤ الماوردي ، الأحكام السلطانية ، مرجع سابق ، ص ٢٦٦ .

٥ الغزالي ، إحياء علوم الدين ، مرجع سابق ، ج ٢ ، ص ٦٣ .

٦ ابن قدامة ، مرجع سابق ، ج ٤ ، ص ٣٥-٣٧ .

"

( - )

:

XXX	XXX
	XXX
	XXX
XXX	XXX

( - )

\_\_\_\_\_

( - )

\_\_\_\_\_

"

"

"

"

٧ ابن قدامة ، مرجع سابق ، ج ٤ ، ٢٢٢ .  
٨ ابن قدامة ، مرجع سابق ، ج ٤ ، ٢٢٣ .  
١ القاضي أبو يوسف ، مرجع سابق ، ص ٤١ .  
٢ ابن رجب الحنبلي ، مرجع ساب ، ص ٢٠ .  
٣ ابن عابدين ، مرجع سابق ، رد المحتار ، جزء ٥ ص ٢٥٥



قابلية الاستهلاك ← نعم : أصل متداول  
← لا : أصل ثابت

سبب الحيابة ← كأداة إنتاج: أصل ثابت  
← للتجارة: أصل متداول

و تتحول أصول القنية إلى أصول متداولة بعملية البيع

شكل (٣-١٧) تقنيات التفرقة بين الأصول الثابتة والمتداولة

﴿ يحق الله الربا ويربي الصدقات ﴾ [ : ]

<sup>٤</sup> القرضاوي ، فقه الزكاة ، مرجع سابق ، ص ٣٣٦ ، نقلا عن مطالب أولي النهى ج ٢ ص ٩٦ .

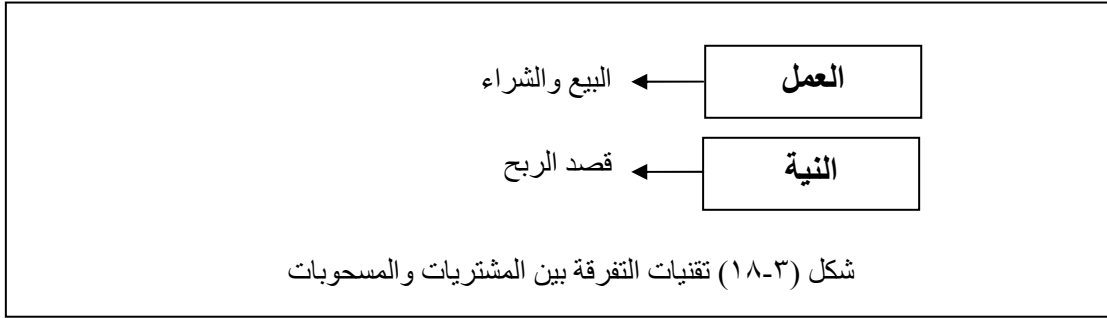
( = )

"

"

"

"



( - )

( )

( )

( )

- ١ القرشي ، مرجع سابق ، ص ٢٤
- ٢ القرضاوي ، فقه الزكاة ، مرجع سابق ، ص ٣٨٨ ، نقلا عن المغني ج ٢ ص ٧٠٩-٧١٠.
- ٣ القرضاوي ، فقه الزكاة ، مرجع سابق ، ص ٣٨٨ ، نقلا عن المغني ج ٢ ص ٧٠٩-٧١٠.
- ٤ القرضاوي ، فقه الزكاة ، مرجع سابق ، ص ٣٨٨ ، نقلا عن بداية المجتهد ج ١ وبدائع الصنائع ج ٢ ص ٦٤.
- ٥ قحف ، د. منذر ، تمويل العجز في الميزانية العامة للدولة من وجهة نظر إسلامية ، بحث رقم ٣٩ منشورات المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع لبنك التنمية الإسلامية بجدة ، ص ١٩٩٤.
- ٦ ابن نجيم ، مخطوط م ش / م رقم ٣٣٣٤ الرسالة ١٨ ، مكتبة الأسد.

( )  
." ( )

## الميزان

«والسماء مرفعها ووضع الميزان\* ألا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا

الميزان» [ : ] .

"

عَلَّمَ

"

⋮

"

"

١ الغزالي ، إحياء علوم الدين ، مرجع سابق ، ص ٧٤ .  
١ الغزالي ، إحياء علوم الدين ، مرجع سابق ، ص ٦٨ .  
٢ [سنن الترمذي : ١١٥٥] .  
٣ الغزالي ، د. عبد الحميد ، الأرباح والفوائد المصرفية بين التحليل الاقتصادي والحكم الشرعي ، منشورات بنك التنمية الإسلامية ، ١٩٩٤ ، ص ٢٢ .

"

"

" :

"

"

"

:

"

( )

( )

"

- 
- ٤ الماوردي ، الأحكام السلطانية ، مرجع سابق ، ص ٢٠٩ .  
٥ الغزالي ، إحياء علوم الدين ، مرجع سابق ، ص ١٤٨ .  
٦ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٨٥ .  
٧ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٨٩ .  
٨ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٨٨ .  
٩ [سنن ابن ماجه : ٢١٩٤]  
١٠ الغزالي ، إحياء علوم الدين ، مرجع سابق ، ص ١٤٧ .  
١ شحاتة ، د. شوقي اسماعيل ، الربح وقياسه في الإسلام ، مجلة المسلم المعاصر ، الكويت ، العدد ٢٢ ، ١٩٨٠ ، ص ٩٣ .  
٢ أبو عبيد بن سلام ، الأموال ، مرجع سابق ، ٤١٩ .  
٣ شحاتة ، مرجع سابق ، ص ٩٥ ، نقلا عن شرح منهاج الطالبين لجلال الدين المحلي ، ج ٢ ، ص ٢٩ .  
II الدردير ، مرجع سابق ، ص ٤١٣ .

( )  
- ) .

.(

**أصناف الربح**



( - )

\_\_\_\_\_

"

"

\_\_\_\_\_

١ سعد الله ، مرجع سابق ، ص ١٢

”

:

”

”

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

”

\_\_\_\_\_

:

:

:

:

:

:

:

:

\_\_\_\_\_

---

١ سعد الله ، مرجع سابق ، ص ٢٩  
٢ [صحيح البخاري : ٢٠٨٦]  
3 مجلة المجمع (ع ٦ ج ١ ص ١٩٣ وع ٧ ج ٢ ص ٩) ، قرار رقم : ٥١ (٦ / ٢) ، بشأن / البيع بالتقسيط

﴿ ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا ﴾

[ : ] ،

عَلَيْكَ

—  
:

—  
:

:

"

"

( )

"

- 
- ٣ سعد الله ، مرجع سابق ، ص ٣٨  
٤ سعد الله ، مرجع سابق ، ص ٤١  
١ الماوردي ، الأحكام السلطانية ، مرجع سابق ، ص ٢٦٧ .  
١ الماوردي ، الأحكام السلطانية ، مرجع سابق ، ص ٣٤٤ .  
٢ ابن قدامة ، مرجع سابق ، ص ٢٢٢ .  
٣ ابن رجب الحنبلي ، مرجع سابق ، ص ٧٢ .





( )

\_\_\_\_\_

:

"

"

:

:

﴿يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون

تجارة عن تراض منكم﴾ [ : ].

:

:

<sup>1</sup> مجلة المجمع (ع ٥، ج ٣ ص ١٦٠٩)، قرار رقم : ٤٢ (٥/٤)، بشأن/ تغيير قيمة العملة.  
١ أنس بن مالك، مرجع سابق، ص ٦٩٩.  
٢ ابن عابدين، مرجع سابق، ج ٢، ص ٢٣٠.  
4 مجلة المجمع (ع ٥، ج ٤ ص ٢٥٩٣)، قرار رقم : ٤٦ (٥/٨) بشأن/ تحديد أرباح التجار ١٩٨٨م.

:

( )

( )

عَلَيْكَ

( )

( )

( )

( )

عَلَيْكَ: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلَ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ

الرِّبَا﴾ [ : ]

( )

( )

( )



( ) .( )

( )

( ) SIMONS

( ) ( ) ( ) ENZLER & CONRAD & JOHNSON

( )

---

1 الغزالي، د. عبد الحميد ، "الأرباح والفوائد المصرفية بين التحليل الاقتصادي والحكم الشرعي"، سلسلة ترجمات الاقتصاد الإسلامي، منشورات بنك التنمية الإسلامي بجدة، ١٩٩٤. ص٢١. نقلا عن Simon, H., "Economic Policy for a Free Society", University of Chicago Press, Chicago, 1948, p.320.

2 الغزالي، مرجع سابق، ص١٧. نقلا عن Enzler & Conrad & Johnson, "Public Policy and Capital Formation", Federal Reserve Bulletin (Oct., 1981), p759.

( ) ( ) MEADE & ANDREWS

( ) MINSKY

) : ( ) SAMUELSON

: ( )  
(

( ) LEIBLING

( ) FRIEDMAN

---

1 الغزالي، مرجع سابق ، ص ٢١ ، نقلا عن Minsky, H., "John Maynard Keynes", Columbia University Press, NY, 1975.

2 الغزالي، مرجع سابق ، ص ١٨ ، نقلا عن Samuelson, P. A., "Economics", 7th ed., McGraw Hill, New York, 1967. p574.

3 الغزالي، مرجع سابق ، ص ١٩ ، نقلا عن Leibling, H., U., S., "Corporate Profitability and Capital Formation: Are Rates of Return Sufficient?" Pergamon Policy Studies, NY 1980, p. 70-78.

4 الغزالي، مرجع سابق ، ص ٢١ ، نقلا عن Friedman, M., "The yo-yo U.S. Economy" Newsweek, 15 Feb, 1982. p. 4.

( ) TURVEY

%

( ) MILLER

( )

---

1 الغزالي، مرجع سابق ، ص ٢٢ ، نقلا عن Turvey, R., "Does the Rate of Interest Rule the Roots?", Hahn,G., eds., pp. 172 & 329.

2 الغزالي، مرجع سابق ، ص ٢٣ ، نقلا عن Miller, J., "A Glimpse at Calculating and Using Return on Investment", N.A.A. Bulletin, June, 1960, pp. 71-75.



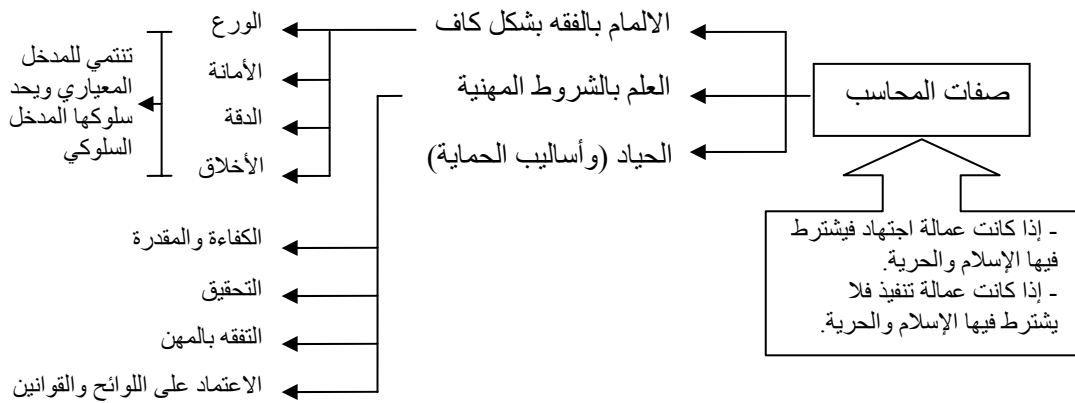


﴿وزنوا بالقسط المستقيم﴾ [ : ] ﴿وأوفوا

بالكيل ولا تكونوا من المخسرين﴾ [ : ]

﴿ويل للمطففين﴾ الذين إذا اكتالوا

على الناس يستوفون ﴿ وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون﴾ [ - - : ] .



الشكل (٣-٢٠) صفات المحاسب

( - ) :

"

"

○

١ الماوردي ، الأحكام السلطانية ، مرجع سابق ، ص ٢٥٨ .  
٢ الماوردي ، الأحكام السلطانية ، مرجع سابق ، ص ١٤٤  
٣ الغزالي ، المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ١٢٧ .

○ \_\_\_\_\_ :

﴿يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين﴾

[ : ] .

﴿قال

اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظٌ عليهم﴾ [ : ] .

﴿ونضع الموازين القسط

○ \_\_\_\_\_ : وَعَلَى

ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا

حاسين﴾ [ : ] .

○ \_\_\_\_\_ :

○ \_\_\_\_\_ :

○ \_\_\_\_\_ :

و .

" " "

:

٤ قد يكون هذا هو التفسير لعدم توافر كتب محاسبية متخصصة في التاريخ الإسلامي باستثناء فصول في بعض الكتب كالنويري مثلاً.

١ الماوردي ، الأحكام السلطانية ، مرجع سابق ، ص ١٤٤

٢ الغزالي ، إحياء علوم الدين ، مرجع سابق ، ج ٢ ، ص ١٣٤ .

٣ النويري ، مرجع سابق ، ص ١٩٥ .

٤ الماوردي ، الأحكام السلطانية ، مرجع سابق ، ص ٢٦٥

﴿ألا تطغوا في الميزان \* وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا

الميزان﴾ [ - : ] .

﴿ولا يضار كاتب ولا شهيد﴾ [ : ]

٥ النويري ، مرجع سابق ، ص ١٩٢ .  
١ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢١٧ .  
٢ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٧٢ .  
٣ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٤٨ .  
٤ القلقشندي ، مرجع سابق ، ج ٥ ، ص ٤٦٥ .



"

---

"

-

---

﴿يا أيها الذين آمنوا إذا﴾

تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله مره ولا يبخس منه شيئاً﴾  
[ : ] .

⋮

---

⋮

" ( )

"

"

"

" ( )

"

"

"

"

⋮

⋮

⋮

" ( )

---

٢ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٠٠ .  
١ ابن عابدين ، رد المحتار على الدر المختار - حاشية ابن عابدين ، الجزء ٣ ، دار الفكر ببيروت ، ١٩٧٩ ، ص ٦٠ .  
٢ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢١٨ .  
٣ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٥٠ .

.

:

":

:

"

:

...

( ) :

":

( ) .

( - ) " ( ) :

---

<sup>٤</sup> الخوارزمي، مفاتيح العلوم، مطبعة الشرق بمصر، ١٣٤٢ هـ، ص ٣٧.  
١ النويري، مرجع سابق، ص ٢٧٣.  
٢ النويري، مرجع سابق، ص ٢٧٤.


:( - )

( ) ( )

":

:

— —

"

:

.( )

.( )

.( )

" "

":

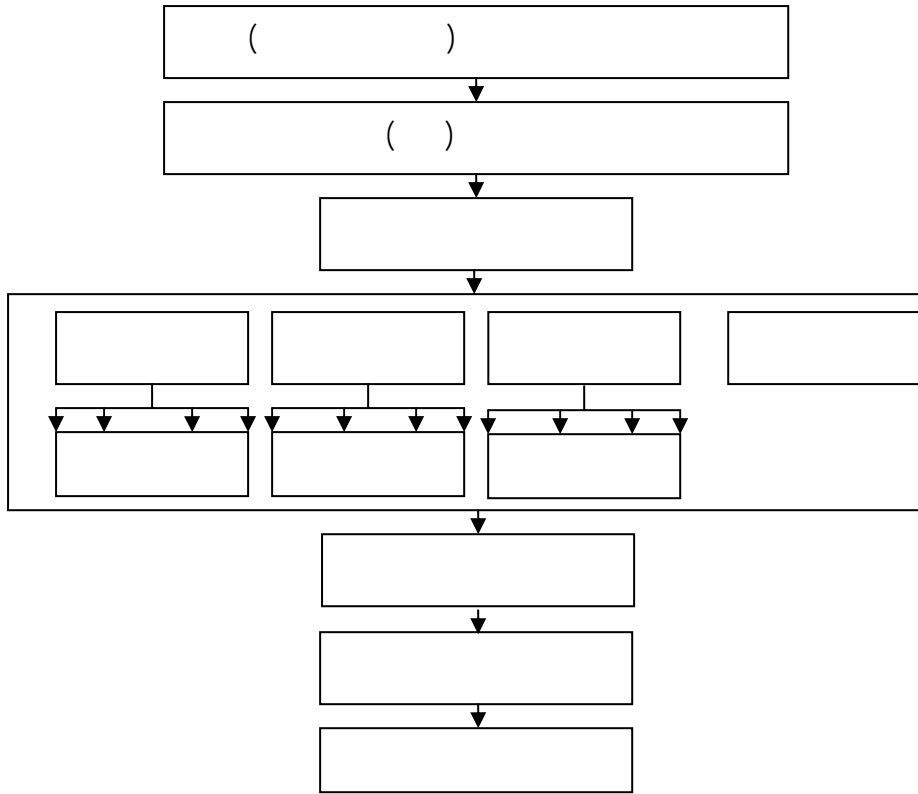
( )

---

١ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٣٢ .







)

(

" :  
—

" "

"

-

-

:

:

"

( - - - )

XXX		<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 33%;"></td> <td style="width: 33%;"></td> <td style="width: 33%;"></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </table>													
XXX		: _____ ( )													
XXX		XXX      XXX													
XXX		: _____													
XXX		<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 33%;"></td> <td style="width: 33%;"></td> <td style="width: 33%;"></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </table> <table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 60%;"></td> <td style="width: 40%;"></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> </tr> </table>													
XXX		( )													

( - )

١ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٧٥ .  
٢ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٧٦ .

"

\_\_\_\_\_

:

"

XXX		( )
XXX		( / ) _____ ( )
		(( - ) ) _____
XXX		( ) _____ ( )
XXX		

( - )

\_\_\_\_\_ .( )

":

\_\_\_\_\_ ١ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٧٧ .

( ) :

" :

\_\_\_\_\_

-

-

-

-

" :

\_\_\_\_\_

:

.( - ) "

XXX		<table border="1"> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </table>									
XXX		: _____									
XXX		: _____									

( - )

١ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٧٧ .  
 ٢ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٧٨ .  
 ٣ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٧٨ .

⋮  
\_\_\_\_\_

( )

...

:

( ) (

( )

)

( ) (

(

(

" ( )

...

"

:

:

(

(

"

(

"

"

"

:

(

( )

⬤

:

⬤

( )

●

●

●

---

<sup>١</sup> النويري، مرجع سابق، ص ٢١٤.  
<sup>٢</sup> النويري، مرجع سابق، ٢٢٣.  
<sup>١</sup> النويري، مرجع سابق، ٢٢٣.

		<table border="1"> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </table>																							
			XXX		XXX																				

( - )

\_\_\_\_\_

١ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٨٠ .  
٢ الضرائب وحدة قياس وتساوي ثماني أيداء والبد ملء خابية والخابية ثلاثة آلاف رطل أي أن الضريبة تساوي ٢٤٠٠٠ رطل من الماء  
يجمد منها مع جودة القصب ثلاث ضرائب . "القلشندي ، مرجع سابق ، ج ٣ ، ص ٤٥٥"

-  
-  
-  
-  
-  
-  
-  
-  
-  
-  
-  
-

:( - )

,	( )	-
,		-

( - )

( )

:

:

-  
-  
-

.( - ) ( - ) ( - ):





( ) .

" :

---

<sup>1</sup> الغزالي، مرجع سابق، ص 61 .

"

/

XXX					
XXX					
XXX					
XXX XXX	( ) :				
XXX XXX	( ) :				
XXX					(-/+ )

( - )

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

:

) "

,

.(

-

\_\_\_\_\_

"

---

٢ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٨١ .  
١ 2 النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٨٤ .

.( - ) ."

.

xxx						
xxx		: ( ) <table border="1"><tr><td></td><td></td></tr><tr><td></td><td></td></tr></table> ( )				
xxx		: ( ) ( - ) ( )				

( - )

"

:  
\_\_\_\_\_

...

"

.( - ) .

xxx		( )
xxx		: ( ) ( )
Xxx		: _____

( - )

٢ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٨١ .  
١ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٨٥ .

( ) :

( )

" "

"

.( - ) "

/

XXX XXX XXX	_____
XXX XXX	_____
XXX	
XXX	( ) _____
XXX	_____

( - )

" :

:

...

١ النويري، مرجع سابق، ص ٢٨٦.

...

...

:

\_\_\_\_\_

...

...

...

"

.

:

\_\_\_\_\_

:

( ) ( )

"

"

\_\_\_\_\_

"

"

.

:

\_\_\_\_\_

:

( )

( )

:

\_\_\_\_\_

...

:

...

...

...

...

---

<sup>٢</sup> النويري، مرجع سابق، ص ٢٨٦.  
<sup>٢</sup> النويري، مرجع سابق، ص ٢٨٧.  
<sup>١</sup> النويري، مرجع سابق، ص ٢٩٠.

- - ) ( / )  
.( - - - -

---

٢ النويري، مرجع سابق، ص ٢٩٧.  
٣ النويري، مرجع سابق، ص ٢٩٧.  
٤ الزهراني، مرجع سابق، ص ٧٠.  
١ قحف، د. منذر، المواد العلمية لبرنامج التدريب على تطبيق الزكاة في المجتمع الإسلامي المعاصر، منشورات بنك التنمية الإسلامية بجدة، ١٩٩٥، ص ٨١٩-٨٢١.

:

( )

( - )	
( - - )	
-	

( - )

-

..

: _____ -	

( - )

-

-	

( - )

( ) -

	-
	-
	-

( - )

-

		( )		

( - )

-

:

<p style="text-align: center;">(    )</p> <p style="text-align: center;">(    )</p>	
<p style="text-align: center;">:</p> <hr style="width: 50%; margin: auto;"/> <p style="text-align: center;">-</p> <p style="text-align: center;">(    )</p> <p style="text-align: center;">(    )</p>	
<p style="text-align: center;">(    )</p>	

( - )



﴿ وإن تبدوا ما في

أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ﴾ [ : ]

( - ) :

﴿ وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ﴾ \* ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه

منشورا \* إقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ﴾ [ : - ]

﴿ وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير ﴾

[ : ] .

﴿ واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون

من الشهداء أن تضرل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا ياب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسّموا

أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا

أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا

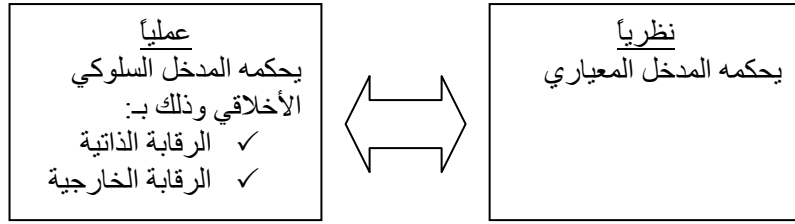
تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن فعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله

والله بكل شيء عليم ﴾ [ : ] .

"

"

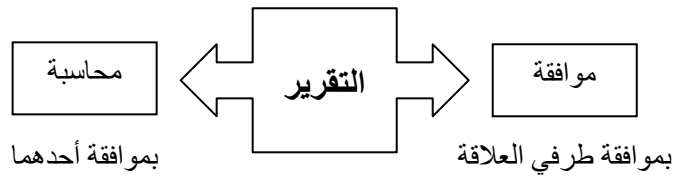
١ [صحيح البخاري : ٥٤٢٥]  
 ٢ ابن قدامة ، مرجع سابق ، ص ٥٠ .



الشكل (٣-٣٩) مفهوم الرقابة

" "

" ( - ) ."



الشكل (٣-٤٠) التقرير

"

...

...

...

( )

( )

)

(

)

."

(

:( = ) :

:

:

( )

٣ الخوارزمي، مرجع سابق، ص ٣٨.  
١ الحريري، القاسم بن علي، مقامات الحريري، دار صادر ببيروت، ١٩٨٠، ص ١٨٦.  
٢ ابن قدامة، مرجع سابق، ص ٣٣.

:( = ) :

...  
" :  
\_\_\_\_\_

:( = ) :

" :  
\_\_\_\_\_

" :  
\_\_\_\_\_

٣ ابن قدامة ، مرجع سابق ، ص ٣٥ .  
٤ الزهراني ، مرجع سابق ، ص ٩٨ .  
٥ الماوردي ، مرجع سابق ، ص ٣٤٦ .

:( - = - ) :

Pert

( )

( )

( )

"

"

"

"

...

"

"

...

"

...

( )

...

"

---

١ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٧٤ .  
٢ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٧٤ .  
٣ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٠٢ .  
١ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٠٢ .  
٢ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٠٣ .  
٣ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٠٨ .



( )

\_\_\_\_\_

"

"

( - )

/		
	( )	

( - )

( ) :

( )

( )

( )

٢ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢١١ .  
٣ النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٩٨ .

( - )

:	:	:
○	○	○
○	○	○
( )	○	○
○	○	○
○		○

( - )

- :

-

-

( )

"

....( )

....

<sup>١</sup> للاطلاع على نسخ الايصالات لكل نوع من أنواع المقبوضات والدفوعات يمكن الرجوع إلى "أدولف جروهمان ، أوراق البردي العربية ، ترجمة د. حسن ابراهيم حسن ، دار الكتب بالقاهرة ١٩٥٥ . وقد ذكر محتوى هذه الإيصالات كإيصال سداد الصدقة وهو يعود لعام ١٤٨ هـ - ٧٦٦ م وإيصال سداد الخراج ٢٣٣ هـ - ٨٤٨ م ، وإيصال سداد خراج المراعي ٢٦٢ هـ - ٨٧٦ م".  
<sup>٢</sup> النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٩٩ .  
<sup>٣</sup> النويري ، مرجع سابق ، ص ٢٠٣ .







"

- :

"

- :

"

"

"

"

---

<sup>١</sup> النويري، مرجع سابق، ص ٢١١.  
<sup>٢</sup> النويري، مرجع سابق، ص ٢٢٢.  
<sup>٣</sup> النويري، مرجع سابق، ص ٣٠٥.

# النَّبِيُّ وَالنَّبِيُّونَ

﴿ذَلِكَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا﴾ [ : ]

﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا

كَسَبَتْ وَإِكْرَمَ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [ : ].

﴿لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت﴾ [ : ]

﴿ولا تنهرهم وانهمرة ونهرهم أخرى﴾ [ : ].

:

:

:

:

( )

*:macro*

*micro*

(

(

(

---

١ كلّم راع وكلّم مسؤول عن رعيته ، فالإمام راع ومسؤول عن رعيته ، والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته ، والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيّتها ، والخادم في مال سيّده راع وهو مسؤول عن رعيته - [صحيح البخاري : ٢٢٣٢]

## GAAP

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ

وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ

٢ خاصة بعد سلسلة الفضائح الأخيرة في السوق الأمريكية كفضيحة شركتي "أنرون" و "وورلدكوم" العملاقتين وغيرهما، حيث قرر مجلس الشيوخ الأمريكي تطبيق رقابة صارمة على شركات المحاسبة لدورها في تلك الفضائح وضرورة إصدار قانون يشدد عملية الإشراف على تدقيق الحسابات من أجل ضمان نزاهة حسابات الشركات واستعادة ثقة المستثمرين وتصحيح وتنظيم مهنة المحاسبة في الولايات المتحدة الأمريكية. وبذل هذا على وجود خلل في بنية المجتمع الذي أفرز تلك الشركات والقائمين عليها حيث تزوير الحسابات وجرائم كشف أسرار العمل ونزاعات المصالح. وقد صدر الحكم باعتبار "شركة آرثر أندرسون لتدقيق الحسابات" المسؤولة عن تلك الفضيحة. علما أن هذه الشركات ومثيلاتها هي الموجه الأساسي لوضع المعايير المحاسبية في العالم، وتعتبر هذه المعايير عن مصالح هذه الشركات.

١ تضمن البحث أسماء فقهاء وعلماء مسلمين من شتى أصقاع الأرض كالطبري، وهو محمد بن جرير بن يزيد الطبري، من طبرستان. وابن خلدون، وهو عبد الرحمن بن محمد إشبيلي الأصل. والرافعي، عبد الكريم بن محمد من قزوين. والبخاري، وهو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري من بخارى، والغزالي، وهو محمد بن محمد الغزالي، حجة الإسلام أبو حامد، من خراسان. والخوارزمي، وهو محمد بن أحمد بن يوسف، من بلخ. والبيهقي: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر، من نيسابور، والسرخسي، وهو محمد بن أحمد بن سهل، من أهل سرخس. والشاطبي، وهو أبو إسحاق من غرناطة.

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿ [ : ] .

ﷺ

﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يَحْكُمُواكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا

يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيَسْلَمُوا تَسْلِيمًا﴾ [ : ] .

— :  
\_\_\_\_\_

:

■

■

■

■

■

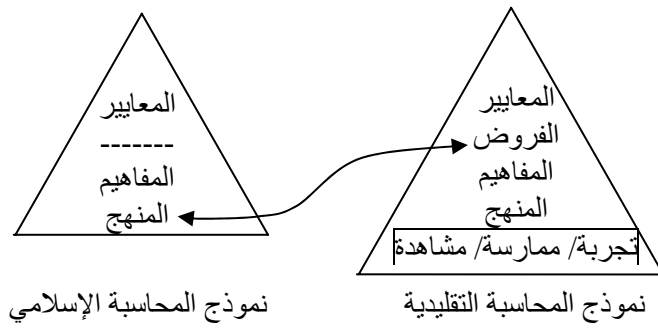
■

﴿واتوا حقه يوم حصاده﴾ [ : ]



( )

( - )



Micro	Macro	

( )		
	( )	:
		:
		.
		/
		:
		:
	:	:
		:
		:
) (	( )	


:

-

.

.

-

:

.

(

.

.

(

.

.

)

.

(

-

.

-

Choi & Mueller

"

"

*“There is every reason to believe that in due course something labeled “Islamic accounting” will be identified and propagated in Islamic perspective is beginning to assert itself upon the international accounting scene. Its beginnings are modest, but it is fervor adamant. We believe that the Middle-East region will continue to make accounting news as the twenty-first century breaks”.*

·

:

:

...



أَوَّلُ - فَيُزَيِّنُ لِلدَّاعِيَةِ  
مَا سَرَّهَا مَا سَرَّهَا

- :

:

:

:

:

:

:

:

:

:

- :

:

:

:

:

:

: .  
: .  
: .  
: .  
: .  
: .

: .  
: .  
: .  
: .  
: .

: .  
: .

: .  
: .  
: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .



∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

- - ∴ .

\*

\*

- ∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

- ∴ .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

: .

- : .

: .

: .

: .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

- ∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

- .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

∴ .

تاريخنا - فهرس الأجزاء

١. " [مسند الإمام أحمد : ٦٢٠٤]
٢. " [صحيح البخاري : ١٤٠٤]
٣. " [رواه ابن ماجه وابن حبان والبيهقي]
٤. " : :  
فأما من أوتي كتابه فسوف يحاسب حسابا يسيرا  
" - [صحيح البخاري : ٤٥٥٨]
٥. " [سنن الترمذي : ١٢٢٨]
٦. " :  
" - [سنن الترمذي : ٢٣٨٣]
٧. " - [سنن الترمذي : ٢٣٨٣]
٨. " - [صحيح البخاري : ٢٨٣٢]
٩. " [٢٨٣٢]
١٠. " :  
" - [صحيح البخاري : ٢٢٣٢]

﴿إِنَّا سَمِعْنَا قِرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرِّشْدِ فَأَمْنَابَهُ﴾

" - [سنن]

[الترمذي : ٢٨٣١]

" - [سنن ابن]

١١ .

[ماجه : ٤٣]

:"

ﷺ

ﷺ

١٢ .

:

:

:

ﷺ

:

" - [مسند أحمد :

[٢١٠٠٠

" - [موطأ مالك : ١٢٠٨]

١٣ .

" - [مسند أحمد : ٢٥٩٨٨]

١٤ .

" - [سنن ابن ماجه : ٢١٤٤]

١٥ .

١٦ .

" - رواه الدار قطني وحسنه النووي في الأربعين.

" -

١٧ .

[سنن ابن ماجه : ٣٣٥٨]

ﷺ

١٨ .

:

" - [صحيح مسلم : ٤٣٥٧]

" [صحيح مسلم : ٤٣٥٨]

١٩ .

" - [صحيح البخاري : ١]

٢٠ .

" - [سنن ابن ماجه : ٢٣٣٢]

٢١ .

" - [صحيح البخاري : باب أجر السمسة]

٢٢ .

" - [سنن أبي داود : حديث

٢٣ .

[رقم ٣٧٤٠]

٢٤ .

" - [سنن الترمذي : حديث رقم ١٣٤٤]

" - [صحيح

[البخاري : ٥٠]

" - [سنن الترمذي :

[٢٣٧٥

" - [سنن ابن ماجه : ٤١٥٠]

" -

[صحيح مسلم: ٢٩٧٠]

" - [سنن الترمذي : ١٩٣٩]

" - [سنن الترمذي : ٣٣٥٠]

" - [صحيح البخاري: ٢٣٠٠]

" - [مسند أحمد: ١٦٣٨٧]

" - [مسند أحمد: ١٦٦٥٦]

" - [سنن الترمذي : ١١٣٠]

:

" - [سنن أبو داود : ٢٩٣٦]

" - [صحيح البخاري : ١٩٧٢]

" - [صحيح مسلم : ٨٢]

" - [سنن ابن ماجه : ٢١٣٧]

" - [سنن النسائي : ٤٥١٥]

" - [صحيح البخاري : ٢٢١٥]

" - [سنن ابن ماجه : ٢١٩٤]

" - [سنن ابن ماجه : ٢٢٢٤]

- " - [سنن ابن ماجة : ٢١٤٥]
- " - [مسند أحمد : ٤٦٤٨]
- " - [سنن ابن ماجة : ٢١٤٤]
- " - [صحیح البخاري : ٢٠٠٢]
- " - [صحیح مسلم : ٢٧٩٠]
- " - [مسند أحمد : ١٤٦٨٥]
- " - [سنن الترمذي : ١١٨٩]
- " - [صحیح مسلم : ٢٨٢٩]
- " - [صحیح مسلم : ٢٩٩٥]
- " - [صحیح البخاري : ٢٠٢٠]
- " - [صحیح البخاري : ٢٢٢٥]
- " - [صحیح البخاري : ٢٢١٢]
- " - [سنن النسائي : ٤٦٠٩]
- " - [مسند أحمد : ١٤٧٧٧]
- " - [صحیح البخاري : ١٩٤٥]
- " - [سنن الترمذي : ١١٥٣]
- " - [صحیح البخاري : ٢٠٨٢]
- " - [سنن الترمذي : ١٢٣٥]
- " - [مسند أحمد : ١٩٤٢٦]
- " - [سنن ابن ماجة : ٤١٩]
- " - [مسند الإمام أحمد : ٤٠٤٨]





- " - [سنن ابن ماجه: ٢٤٣٤]
- " - [صحيح مسلم: ٣٠٢٤]
- " - [سنن ابن ماجه: ٢٢٣٨]
- " - [صحيح البخاري: ٢٠٢٠]
- " - [صحيح مسلم: ٢٥١٩]
- " - [سنن ابن ماجه: ٢١٩٤]
- ٩١ - [سنن الترمذي: ١١٥٥]
- " - [سنن ابن ماجه: ٢١٩٤]
- " - [صحيح البخاري: ٢٠٨٦]
- " - [سنن النسائي: ٤٥١٣]
- " - [صحيح البخاري: ٥٤٢٥]
- " - [سنن النسائي: ٢٤٧٣]
- " - [صحيح مسلم: ٢١]
- " - [سنن الترمذي: ٥٦٤]
- " - [صحيح البخاري: ١٣٠٥]
- " ( )
- " - [صحيح البخاري: ١٣٨٨]
- " - [سنن النسائي: ٢٤٠٦]
- " - [سنن ابن ماجه: ٢٧١٠]
- " - [مسند أحمد: ٨٥٧٣]
- " - [سنن الترمذي: ٥٩٦]
- " - [سنن أبي داوود: ٢٩٣٦]

" - [صحيح]

[البخاري : ٥٠]

" - [ابن ماجه : ١٧٨٢]

" - [صحيح البخاري :

[٢٠٨٦

" - [صحيح مسلم : ٤٣٥٨]

" - [سنن ابن ماجه :

[٢٤٦٢

" ( )

[مسند أحمد : ١٧٩٩٠]

" - [مسند أحمد :

[١٥٤٣٩

" - [صحيح مسلم : ٨٢]



	*
	*
	*
:	*
.	*
.( )	
	*
	*
	*
	*
	*
	*
	*
	*









	*	
	*	
( )		
)		
	*	
	*	
	*	
	*	
	*	

	*
	*
	*
(. )	
	*
	*
	*
	*
	*
	*
	*
	*
	*
	( )
	( )
( )	

المراد جمع  
المراد جمع

المراد جمع - المراد جمع

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

-

\_\_\_\_\_

-

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

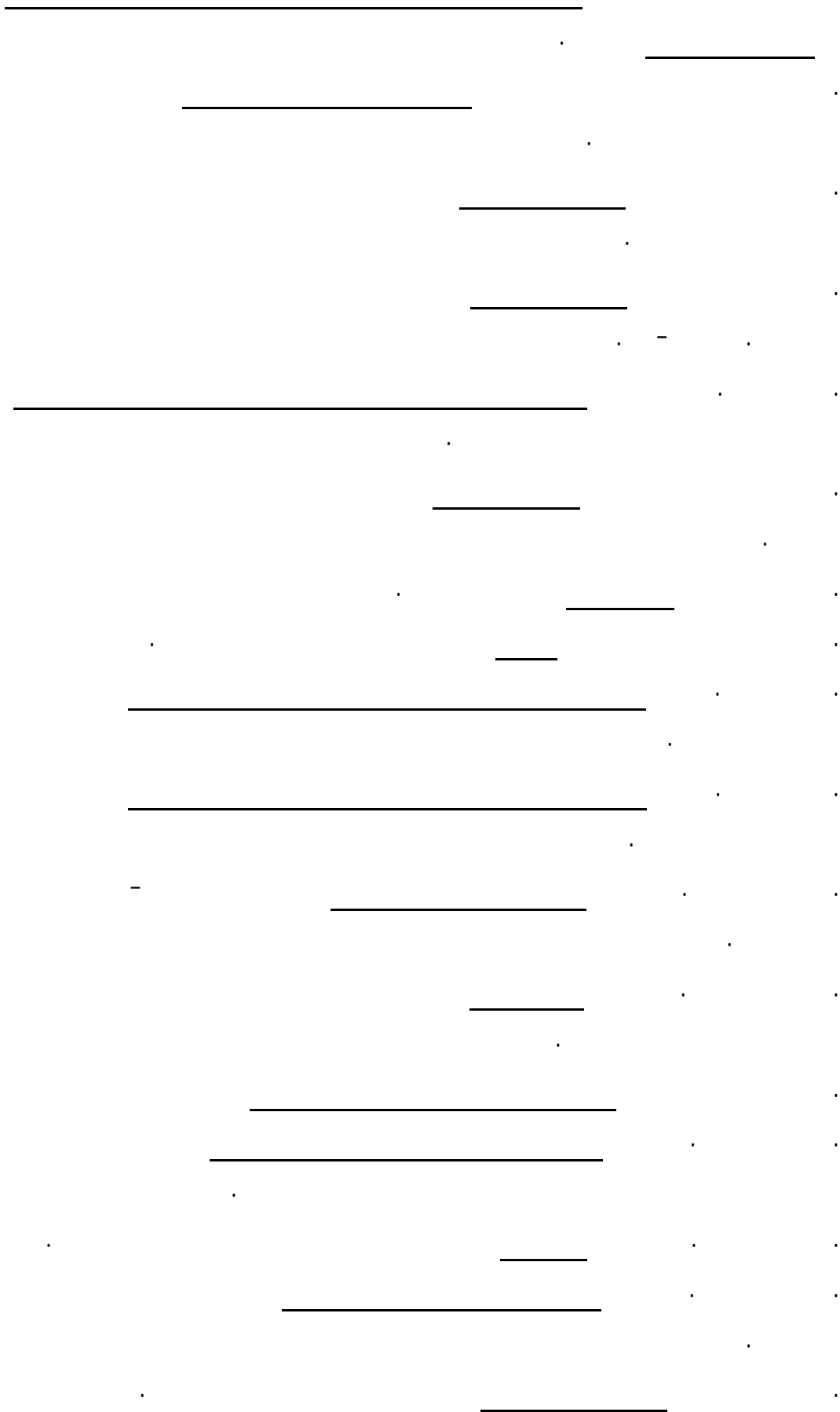
\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

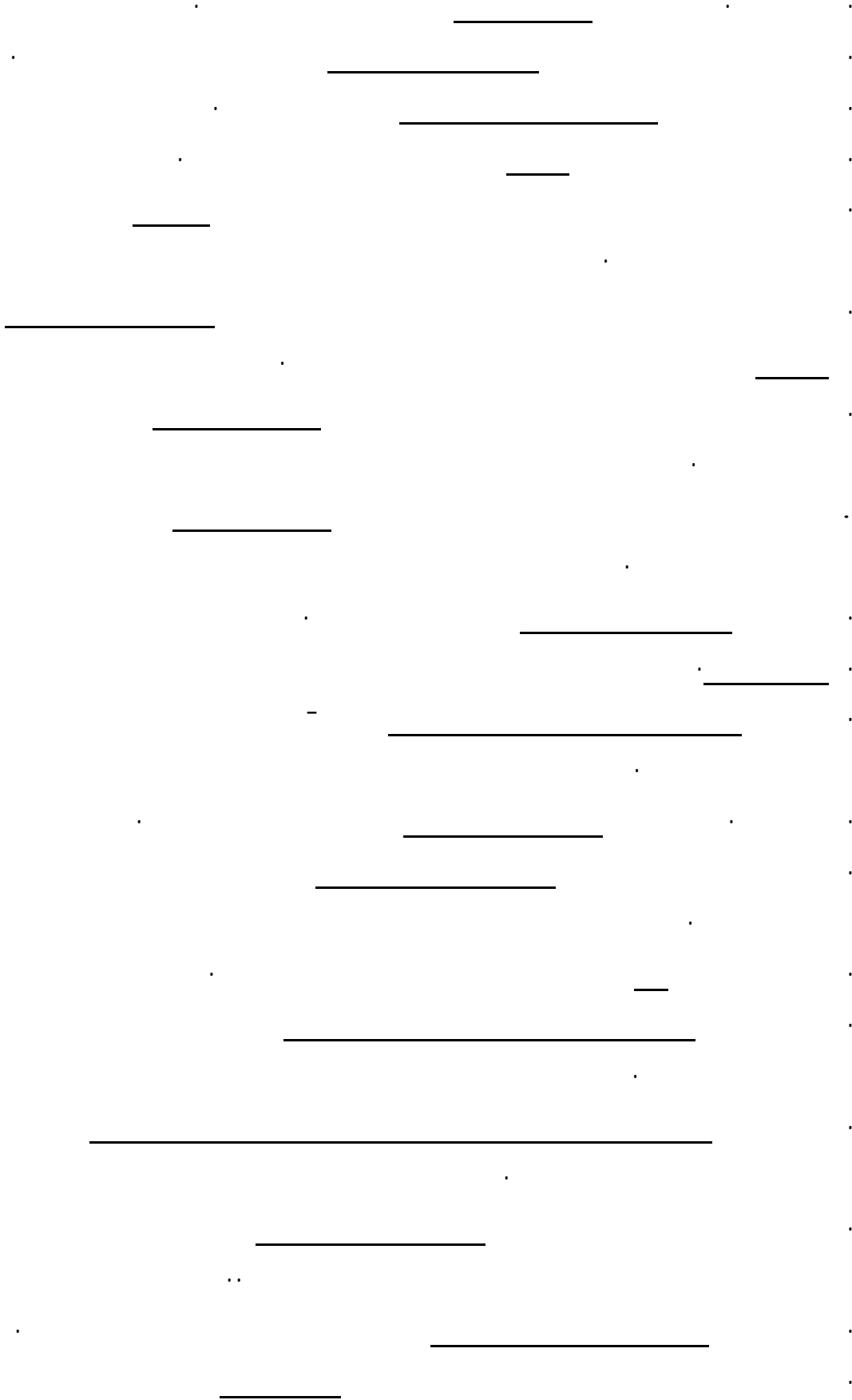
\_\_\_\_\_











٧٥



الغزالي، د. عبد الحميد ، "الأرباح والفوائد المصرفية بين التحليل الاقتصادي والحكم الشرعي"، سلسلة  
ترجمات الاقتصاد الإسلامي، منشورات بنك التنمية الإسلامي بجدة، ١٩٩٤.

116. Choi, F.D.S and Muller, G.G. (1992), International Accounting, 2<sup>nd</sup> Edition,  
New York , Prentice-Hall International Inc.

قانون -  
البرق والرياح

/

. ١

. ٢

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

/

" "

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

"

"

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_



---

31. Accounting review, July 1980, P.473.

---

# فائضا - مؤلفه (المؤلفه)

---

// -

[www.bouti.com](http://www.bouti.com)

2. Association of International Accountants (AIA), PRESS 20: Syllabus change, Paper 15: Islamic Accounting Auditing and Banking Practice [www.aia.org](http://www.aia.org).
3. AIA, Association of International Accountants, May 1996, Web. [www.a-i-a.org.uk](http://www.a-i-a.org.uk)

# Islamic Accountancy Fiqh

## Part I – General Methodism

### Dr. Samer Kantakji

## Introduction

Civilization is the most sublime thing which the nations have achieved in their doctrines and aspects of their mental and intellectual activities regarding building, sciences, knowledge, art and others. They could elevate them in their life course to agree with it and its various capacities.

Moslems have set up their civilization depending on Islam and Arabic language that included all civilization aims. They made use of other countries' civilizations and acquired a lot of those countries' sciences. The Islamic civilization is distinguished with integrity and comprehensiveness. It included:

- Rule and administration system that included caliphate, ministry, judiciary, injustice, price control, police, terrorism, rulers, post, accountants' council (Dewan), and military aspects.
- Sciences and arts with all their kinds: religion, linguistics, sociology, natural sciences, mathematics, astronomy, medicine pharmacology and translation.
- Building and arts such as architecture, decoration and artificial sciences.
- Economics situations as agriculture, industry, trade and money.

Thus, the role of money in this civilization was quoted from the concept of Islam to have a function. Islam took care of money role and clarified it as important as a basic need such as (hunger, fear) to most people. God says:

*(Bakkara: 155- Be sure We shall test you with something of fear and hunger, some loss in goods or lives or the fruits (of your toil), but give glad tidings to those who patiently persevere).*

Islam, also, specified this importance and showed the necessity of not using it wrongly (getting money without a right, the bribery) as

God says: *(Bakkara:188- And do not eat up your property among yourselves for vanities, nor use it as bait for the judges, with intent that ye may eat up wrongfully and knowingly a little of (other) people's property).*

God emphasized that misusers of money are equal to dealers with interest (getting money without a right); they are on the wrong side of war. Repentance is to leave interest and satisfy with

the capital to achieve justice *(Bakkara: 279- If ye do it not, take notice of war from Allah and His Messenger: but if ye turn back, ye shall have your capital sums; deal not unjustly, and ye shall not be dealt with unjustly).*

However, accountancy terms began crystallizing; the first and most important is the

capital and the way of circulating it among people. But, Islam has not given the rein to money but restricted it to a social role as God says: (Bakkara: 280- *If the debtor is in a difficulty, grant him time till it is easy for him to repay. But if ye remit it by way of charity that is best for you if ye only knew*). God shows the politeness of the religion and the social dimension of money role He has added an unfamiliar concept that is almsgiving and distinguished it with easiness. So, the term "almsgiving" is equivalent in form to "dead debts" but exceeds it in meaning and goal. Money alone has no social role without being with God's jurisprudence (Bakkara: 63- *And (moreover) He hath put affection between their hearts: not if thou hadst spent all that is in the earth, couldst thou have produced that affection, but Allah hath done it: for He is Exalted in might, Wise*).

After that the text of recording and borrowing came immediately after it, which is the longest in Quran where God says: (282- *O ye who believe! When ye deal with each other, in transactions involving future obligations in a fixed period of time, reduce them to writing let a scribe write down faithfully as between the parties; let not the scribe refuse to write: as Allah has taught him, so let him write. Let him who incurs the liability dictate, but let him fear his Lord Allah, and not diminish aught of what he owes. If the party liable is mentally deficient, or weak or unable himself to dictate, let his guardian dictate faithfully. And get two witnesses, out of your own men, and if there are not two men, then a man and two women, such as ye choose, for witnesses, so that if one of them errs, the other can remind her. The witnesses should not refuse when they are called on (for evidence). Disdain not to reduce to writing (your contract) for a future period, whether it be small or big: it is juster in the sight of Allah, more suitable as evidence, and more convenient to prevent doubts among yourselves but if it be a transaction which ye carry out on the spot among yourselves there is no blame on you if ye reduce it not to writing. But take witnesses whenever ye make a commercial contract; and let neither scribe nor witness suffer harm. If ye do (such harm), it would be wickedness in you. So fear Allah; for it is Allah that teaches you. And Allah is well acquainted with all things*). The text has showed the wide bases of accountancy origins where God shows us the way of writing (*let not the scribe refuse to write: as Allah has taught him*). Later, God emphasized this at the end of the text by saying (*So fear Allah; for it is*

*Allah that teaches you*). It is noted that the text clarified the following accountancy terms: 'debt', 'debt quantity', 'debt', 'debt writer', 'fair in writing', 'dictator', 'special cases', 'witnesses', 'writing aim', 'exceptions' and 'neutrality'.

Islamic Sharea has had the priority in inventing financial systems never used before but made it as a religions prescription duty 'worshipping'. So, these systems are distinguished with a material and spiritual systems. Each of these systems has its private mathematical style.

Alms (Zakah) has its specific places and sheets. It has special banks to be used properly. So, Islamic accountancy was used in the concept of specialization (specialization in income and expenditure). Later, Sharea gave a developed financial concept, not applied before; it is to settle the outcomes (material and cash) and spend them in the place they are obtained from while the surplus is transferred to (Money House) the safe. The outcomes were organized in cash lists and material ones. They dealt with duality problem in alms realization

The system of Mawareeth (legacy) brought a dynamic mathematical style, which the whole humanity has not witnessed such a thing before. It realized a distributive justice among people. It maintained the rights of each person regarding his/her importance in the family. It, also, has broken down the accumulation of wealth, big or small, (*Nissa: 7- whether the property be small or large, a determinate share*) while keeping the private ownership. So, a very accurate, familial and social link is achieved.

As a sequence, it could melt money in its social role so it gave money its important right to gladden people not to overcome them. These systems and other ones will be dealt with Longley later.

Islam, since its dawn, has been interested in private and general rights and maintained it strongly. Islamic established firmly a wall called the allowed and ill-gotten. It obliges every member to get this knowledge to clarify the separating limits. It was told about Omar (peace be upon him) in (23A.H=645 A.D.) that while wandering in the markets he said: "No one sells in our market except those who know, otherwise, he deals with interest willy-nilly. Al Gazali (505A.H-1127A.D) specified a chapter about reviving religion success called chapter of (Science of Earning) in which he mentioned that seeking Earning Science is a duty on every earning Moslem because seeking knowledge is an obligation for every Moslem. However, seeking knowledge is for the needed. The earner needs earning science. Al Gazali exceeded this by describing the Moslem investor as (no one attains economy rank unless he restricts in his earning to the way of rightness).

## Importance

The importance of accountancy researches lies in supporting the accountancy knowledge to reach definitions agreed on. Thus, clear concepts are determined having the general approval from the surrounding society.

The researcher sees that Islamic Sharea has surrounded accountancy and founded a fertile mind which people applied for 14centuries and more under similar titles as: Writing Money, Earning Science and others. It can not



be perceived that a state lasted more than ten centuries had issued sciences and knowledge in all fields to the world while its sciences are being still taught in the biggest and best Western universities. However, this state has forgotten to put or develop accounting and economic systems of its own. It is unbelievable that a store big or small can run without an accounting system .so, how we can imagine that a state ruled the world more than ten centuries without economic or accounting systems. Al-Nowayri (733 A.H=1355 A.D) had referred to the first professional accountancy block in history .This block showed that accountancy is limited to its policies and applying them. (The meeting was held by a group of the seniors of this profession who started it since their childhood till their elderly age. Some of them said that was new and innovative. How can such things be restricted?

Then the importance of this research lies in:

1. The appearance of Islamic banks and financial establishments that attained a remarkable success.
2. The appearance of accountancy standards and auditing for the Islamic financial establishments issued by accountancy and auditing board for Islamic financial establishments. That proved the possibility of applying the Islamic accountancy standards in the Islamic society.
3. Answering the accusation of the West to the Moslem and Arabs in particular that are retarded in economics and accountancy and have to submit to the standards and principles which their professional establishments and associations specify
4. Collecting the intellectual participants of the Moslem accountants scattered in the books of jurisprudence and Islamic history.

## Research Aims

The research aims at fixing the Islamic accountancy thought scientifically according to the age technologies to be a reference for businessmen, accountants, the interested and every Moslem.

As the accountant is the weigher of gaining actions, he decides the reserves, depreciation, and provisions. Besides, he prepares the final accounts starting from the accountancy thought he has (**Aaraf: 85- give just measure and weight**), (**Israa: 35- Give full measure when ye measure, and weigh with a balance that is straight**) and (**Rahman: 8- In order that ye may not transgress (due balance)**). As a result he should not be biased to any partners, participants or administration (**Motafifin: 1- Woe to those that deal in fraud**).

The research, on one hand, neither aims at interpreting the current accountancy principles and concepts in an Islamic style, nor seeks subjugating them by force. On the other hand, the research will not interpret discretion of jurists and imams in an accountancy style that agrees with the current theories and concepts. However, Islamic Sharea rules the ages not ruled by them.

As no accountancy theory has gained the general approval up till now, comprehensiveness has a specific range in the general accountancy tradition. Islamic society is similar to other ones in its specialties, properties and principles. Thus, the research aims at:

- 1- Attaining the scientific rules of accountancy traditions and principles which our scholars followed along the ages. The whole universe has witnessed for the Islamic civilization because it helped in inventing most societies. However, the Islamic society has its own view about accountancy. It needs data related to it on which the accountants and beneficiaries act as to the financial and accountancy data especially after the appearance and development of many Islamic economic sectors such as Islamic banks, Islamic insurance companies, Islamic financial houses and Islamic investment companies. Those need a theoretical structure on which they rely the economic and financial life within an Islamic legitimate method.
- 2- Recorrecting the accounting history and do justice to the Arab and Moslems by showing their participations and active role in this science. Instead of mentioning the beginning of history of accountancy since the Italian Lucas Bashilio, we have to remember Al-Kalkashandi, Al-Nowayri, Al-Gazali, Abu Ja'afar Al-Demashki, Al-Marodi, Al-Khuwarizmi and many other Moslem celebrities who recorded accountancy intellectually and practically since nearly (900) A.D. i.e. before Lucas Bashilio before (700) years at least. Al-Nowayri [(733) A.H.= (1355) A.D.] had written the first integral accounting reference in the human history. He said:" Some of my colleagues have asked me to put a summary through which the accountant knows how to account and which enlightens him how to report about gaining and taxing. Thus, I presented this summary, in which I mentioned about writing industry as little as a drop of sea water and as a few as its gems to answer his question and realize his hopes. These are necessary for a accountant to know its shape and duties. When I wrote down this industry, I neither found a book about its art nor a translated chapter or a compiled reference. I have not noticed a reference about it, not even listened to a statement about it. No one uttered a word or had the rein of diction in order to be my ideal and follow his method in excellence and be as useful as he is. But, I found it closed and covered where each writer was satisfied with his knowledge and limited to his understanding. When I reviewed the idea and revised it, its doors were opened and disclosed. So, I mastered it after making it soft. Later, the idea had the way of success and began writing what I put and aligned what I classified. I derived the term "Dewan" (accountants' council) and what kinds stem from it. Besides, I mentioned the first "Dewan" was in Islam and its reason. I reported what the accountant may need regarding accountancy and its cases, and what general accepted rules and idiomatic laws settle down. I mentioned what the accountant may report about gaining and taxing and what mathematic cases end at and attribute what troubles arise to them - God willing."
- 3- Searching the Islamic accountancy thought by means of practical application in Quran and Sunna in the Islamic economic history.

- 4- Deducing the Islamic accountancy standards that enlighten the way of accountants and Islamic businessmen and all earners away from the standards subject to interest ties put for its owners' sake only. That helps in searching and developing accountancy thought according to the Islamic Sharea rules and laws; and according to the environment in which jobs need accountancy. That leads to increasing the trust in data and financial lists' users in the accountancy information issued by the establishment that follow the Islamic accountancy thought.
- 5- In the economic library, there is only a little about this topic.
- 6- There are no books in the Islamic doctrine deal with accountancy systems separately except some old writings dealt with money writing.

## Research Syllabus

Every society has its school of thought where knowledge is obtained. The conduct of the society depends on its concepts and principles. Accountancy science is one of the social ones developed by means of practical exercise. Then, scientific founding movements came to put a frame for the concepts, suppositions and principles. Scientific and professional groups supervised them.

The researcher sees that Islamic Sharea has planned on the society level as a whole by fixing:

A- Invariable facts formulated the accountancy thought and rules morally and conductively. These facts are acquired from Quran Sunna and consensus, for instance:

- Writing and recording when dealing financially whether small or big (Bakkara:282- *Disdain not to reduce to writing (your contract) for a future period, whether it be small or big*).
- Witnessing when current selling (Bakkara:282- *And get two witnesses, out of your own men, and if there are not two men, then a man and two women, such as ye choose, for witnesses, so that if one of them errs, the other can remind her*).
- Real money ownership is to God and man is responsible for that (Noor: 33- *give them such a deed if ye know any good in them; yea, give them something yourselves out of the means which Allah has given to you*).
- The allowed and ill-gotten.
- The necessity of learning (Younos: 5- *It is He Who made the sun to be a shining glory and the moon to be a light (of beauty), and measured*

*out stages for it; that ye might know the number of years and the count (of time).*

- Recoding the just true value without decreasing anything (Bakkara:282- *Let him who incurs the liability dictate, but let him fear his Lord Allah, and not diminish aught of what he owes*).
- I specified qualities for the outcoming information:
  1. Information truth.
  2. Comparison ability (unification).
  3. Accuracy and approximation "overconcern" Al-Gazali.
  4. Neutrality (Bakkara: 282- *But take witnesses whenever ye make a commercial contract; and let neither scribe nor witness suffer harm. If ye do (such harm), it would be wickedness in you*).
- Revenue is subject to winning or losing justly.
- Confessing profit when producing (Anaam:141- *It is He Who produceth gardens, with trellises and without, and dates, and tilth with produce of all kinds, and olives and pomegranates, similar (in kind) and different (in variety): eat of their fruit in their season, but render the dues that are proper on the day that the harvest is gathered. But waste not by excess: for Allah loveth not the wasters*).

B- I allowed elastic procedures accommodates with every time and place which I expressed the discretions. These were reflected in the accountancy systems that dominated in the Islamic state in the form of accountancy policies changeable according to the discretions such as limiting the tyranny in using the right of Abi Hanafi in return for the conductor in his money without limits.

Thus, the researcher seeks showing the Islamic accountancy character to the Moslem society according to Islamic Sharea by means of these approaches:

- Historic approach aims at theoretical and practical exercising of accountancy thought in the Islamic history and knowing it to prove the degree of its maturity.
- Interpreting approach aims at showing appropriateness range of accountancy standards of the other societies to Islamic Sharea.

## Research Results

The Islamic civilization has been established on the basis of justice between it itself, and its bodies on one side, and between it itself and the

adjacent countries on the other hand, in addition to do justice among the citizens of the country. The Islamic civilization sees in accountancy a tool to achieve the desired justice. Thus, Kalkashandi considered the accountants as banners of justice, doing justice and convincing witnesses when there is a disagreement. Without accountancy the fruits of the work will be lost, people's rights will be confused, transactions systems will be broken down and justice will be realized.

The Islamic accountancy has been distinguished with unique specialties. The aims of recording and writing are summarized in the verse: "Bakara: *it is juster in the sight of Allah, more suitable as evidence, and more convenient to prevent doubts among yourselves*". "The just thing" means "the fairest" , "the truest" means "the most fixed and helpful to do it", "not to doubt" means "not to suspect" . God, also, mentions the independence of the account and its comparison with other nations', God says "Bakara 134: *That was a People that hath passed away. They shall reap the fruit of what they did, and ye of what ye do! Of their merits there is no question in your case!*" and its comparison with the individuals "Bakara 286: *On no soul doth Allah place a burden greater than it can bear. It gets every good that it earns, and it suffers every ill that it earns*" , "Isra 15: *who goeth astray doth so to his own loss: no bearer of burdens can bear the burden of another*".

As a result of what has been mentioned, the Islamic civilization has adopted a certain look towards accountancy depending on the following:

- A. Things imposed by the Islamic Shaeah: They are enacted by the Holly Qura'n , Prophet's Sunna and Moslem jurists have agreed upon: They include things as: writing the Dewan, writing the contracts and executing them, calculating the (Zakat: alms) on the level of the individual and companies through the necessity to specify the wealth increase, the distinction among revenue kinds, the statement of profit, the calculation of debts, the calculation of the minimum level that is exempted, the financial period, the organization of (Bait Almal: Money House) as (Zakat: alms) money and other revenues, the sales Fiqh, the abundance of sales' kinds, (Mawareeth: legacy) science, the necessity of distinction between sale and usury, the investment of orphans' money and endowment.
- 1) Things imposed by the public policy of Shareah according to political, economic and administrative reality and conditions: such as directing the investments by means of social profitability standards-without violating it- in order to achieve the societies' sufficiency in all fields. Each deficiency happens may turn to individual duty to material one,

the necessity to declare the coherence the range of accountancy policies and practical application with the Islamic Shareah rules. The interpretation and justification of the practical application procedures should not according to the benefit (pragmatism) only.

The results of the research can be summarized as the following:

- 1 Tools Validity: The tools which the Islamic Fiqh has innovated and used are distinguished with capacity and flexibility. They are tools used by the modern Islamic financial establishments (such as Modarabah, Morabahah, Ijarah,.. etc). Thus, this refers to their validity and accommodation with any time and place.
- 2 The Integrity: The integrity between the economic unity accountancy (MICRO) and social accountancy (MACRO); the comprehensiveness of Islamic legislation (Shareah) has realized a symmetric, economic and social balance in the Islamic society. There is neither individual tyranny against the society nor the society's against the individual. Each one has his own rights and duties within a just joint system. Islam has dealt with accountancy in this context; the individual who has revered faith in his heart supported with good deeds cannot be a cause of harm to the others for his own personal interests. While the trained and prepared person for economic struggle and materialistic competition, depending on mathematic and statistic bases to develop his economic unity without paying attention to the other people's, it is difficult to force and direct him towards social accounts show the social and environmental harmful results which his project causes in the society and its surrounding. Accountancy, a social science, is affected by the environment, in which it exists, and whose goals, concepts and standards agree with that environment that includes social, economic and legitimate sides. For this reason the Islamic accountancy has depended on the fixed legislative resources then accommodated with the current changes without deviating from the fundamentals. Thus, it is not necessary for the traditional accountancy to be the only kind that suits all the societies or cultures. We can clarify the benefits and differences to be obtained from applying the Islamic accountancy systems:
  - a- The Islamic accountancy depends on the Macro-Economy while the traditional accountancy depended on the Micro-Economy because it was interested in developing the economic unity interest itself disregarding the whole structure, so it was impossible to provide the desired benefits. Whereas, the Islamic Shareah has realized the social justice on the society level by applying "Zakat: Alms" system and on the family level by applying "Nafakah: Expenditure" and "Mawareeth: Legacy" systems. The change base from a collective duty

to an individual duty forms the separate line (interface) between the economic unity accountancy and social one.

- b- The social accountancy measurements and the environment came as supplementary lists in the traditional accountancy. However, it is incorporated originally in the Islamic accountancy. For this reason the spread of accountancy and finance rules in Fiqh books is an evidence. So, transactions are spread among people in all their applications and it seems difficult to separate between them and the legitimate rules and principles.
- c- The Islamic Fiqh founded a deep-rooted market far away from cheating and its methods and void of illegal competition such as monopoly, disturbance of goods and individuals' transfer from and into the market. That aims at determining the price depending on the just offer and demand by means of the competitive conditions reflected from the social, economic and political states of the countries. In case of any disturbance in determining the prices depending on other rules, the person in charge of the market situation should interfere to prevent one party from oppressing the other and should try to price in order to achieve justice again between offer and demand. Accountancy is the helping tool in specifying and recognizing such states.
- d- The Islamic accountancy Fiqh does not recognize the separation between the general and professional morals that affect on the accountant's behaviour<sup>1</sup>. The source of morals is Shareah because man is man. Thus, it was stipulated in the "Lawmaker accountant" to be a free Moslem; however, freedom meant independence and non-alignment, these matters apply to the committees of putting standards and legitimate ones in the financial Islamic organizations. While the "accountant" working in the field of accountancy application can disregard these two conditions along with adhering to the legitimate rules. In general, the accountant should be pious, accurate and of good morals. Professionally, he should have competence, efficiency, eloquence and reason agreeable with the job he does as its accountant and should adhere to the laws and organizing regulations besides his uprightness and non-alignment to any side.

### 3 The Specialty: The Western civilization seeks by all its means to

---

<sup>1</sup> Specially after the last American commercial company-gates, as the giant Anron and WorldCom company gates. The US congress decided to impose a strict censorship on the accountancy companies due to their role in those gates, and the necessity to issue a law controls the censorship on accounts auditing, to insure the uprightness of companies accounts, to regain the investors' trust, to correct and to organize the accountancy profession in USA. This refers to the existence of a fault in the society structure that produced those companies, where forgery of accounts, crimes of disclosing work secrets and interests' disagreements. and the ones in charge of them. The judgment was issued to consider that the accounts auditing company "Arther Anderson" is the responsible for that gate. Unfortunately these companies and other similar ones are the main guide to establish the accountancy standards in the world. These standards express those companies' interests.

globalize the culture, religion, economy, habits, traditions and languages of all peoples on materialistic bases. However, Islam, as a religion and life system, was a pioneer in the field of globalization<sup>1</sup>. It has addressed all people organizing their life and interests whether Moslems or not and with no attention to their colour or language and gathering them under a balanced spiritual and material banner. Consequently, the obligatory application of General Acceptance Accountancy Principles (GAAP) in the age of globalization and international agreements makes the application of the national accountancy systems impossible after the accountancy standards have become the legitimate and legal basis of accountancy profession, without which it is impossible to judge the integrity and intactness of the accountancy job for a private or public sector, individual establishment or small / big company.

Appealing to the GAAP without turning to God's rightfulness is:

e- against the judgment which our God has chosen for us. God says:

*(Nissa:59- O ye who believe! obey Allah, and obey the Messenger, and those charged with authority among you. If ye differ in anything among yourselves, refer it to Allah and His Messenger, if ye do believe in Allah and the Last Day: that is best, and most suitable for final determination.)* The Moslem has to obey God and his Messenger and those in charge. In case of a disagreement among Moslems, they have to turn to the Holy Qura'n that is God's words then the Prophet's honourable Sunna regarding saying, action or approval. God has mentioned the other day as a proof of judgment day's account because of its role and control over the individual's behaviour. It is no longer embarrassing to have a look at everything valuable around us whether it is a jurisprudence (Ijtehad), interpretation, useful thing of our antecessors or of what others found valid for us; on the condition of not violating the legitimacy of God and the Sunna of his Messenger. It is wise enough to have a look at our treasures and wealth before quoting form the others.

f- The hearts of those judged should be satisfied, contented and surrendered to God's judgment because He judges by justice as He

says: *(Nissa:65- But no, by thy Lord, they can have no (real) Faith, until they make thee judge in all disputes between them, and find in their souls no resistance against thy decisions, but accept them with the fullest*

---

<sup>1</sup> The research contained names of Moslems and jurists from different parts of the world as: Altabari, from Taberistan, Ibn Khaldoun from Ishbeliah, Alrafei from Kazween, Albokhari from Bokhara, Alghazali from Khorasan, Alkhuwarizmi from Balakh, Albaihaki from Naisabour, Alsarkhasi from Sarkhas, and Alshatebi from Ghornata.



*conviction).*

- 4 Independence: The Islamic accountancy Fiqh has been distinguished with using specific terms to show its flexibility. Some of these terms , for example:
- a. It has replaced the term 'concept' with 'Fiqh' because it is more general and more comprehensive as a term. Thus, we can say "Markets' Fiqh" instead of "Markets' concept", "Capital Fiqh" instead of "Capital concept" and "Sales' Fiqh, Debts' Fiqh and others".
  - b. It has used the term of "Maznoun, Halek: doubted or perished debts" instead of "dead or doubted-in-debts" because it is closer to their reality, lighter to the ear and easier for usage.
  - c. It has used the term of "profit" to express usual profits, "Faedah: interest" to express capital profits and "Ghalah: yield" to express accidental profits.
  - d. It has used the term "Keniah: property" to express the fixed assets and "Trading Aroud: trade offers" to express the current assets.
- However, Accountancy Fiqh has distinguished with using techniques and policies expressing its vividness as:
- e. It excluded from the costs all what expresses "something forbidden" such as interests; and "something unjust" such as the costs of storing and transporting of monopolized and forbidden articles.
  - f. It found tools to exchange the data interiorly on the level of the enterprise realizing responsibility accountancy. "Makhzomeh" is an interior conveying instrument is prepared in several copies to ascertain control from the high level to the low one through which the accountants discuss. It is a means to convey the data among the accountants whether they continued, were absent or left their work, it is ranked after the journal. In addition, "Mulakhas: the summery" or "Tali: the following", is a trial balance before the final accounts' period, is prepared by the accountant before leaving his work on its basis the next accountant starts receipt.
  - g. The jurists divided debts to "Nakked debit: cash debt" and "Arroud debit: offer debt" i.e. resulting from sales; however, they divided the latter into "Hall debit: immediate desired debt" and "Marjou debit: delayed desired debt". The immediate desired debts are estimated as chattels or cash, while the delayed desired debt are estimated by what they represent a commercial offer which is the base of the debt, later that offer is valued in "Mithel price: cash the price of the equal".
  - h. In the field of recognizing the revenue, the Islamic accountancy Fiqh has considered production as a basis to admit the revenue not the sale. As God says: *(Anaam:141- But render the dues that are proper on*

*the day that the harvest is gathered*). In farming there are no "Hawl: for two years", so every product is considered as "Nama: a growth" in itself whether industrially, agriculturally or extracting produced.

- i. The Islamic Fiqh has adopted "Mithel Price: The price of the equal" it is as the just evaluation price. Thus, it has preceded the existing argument between the conformists of cost price and current exchange price hundreds of years. It has given accountancy policies firmness and continuity that achieve justice and stability among accountancy cycles. "Mithel price: The price of the equal" is suitable to evaluate the goods of the last period such as the raw materials with their equal ones, the semi-made with their equal ones and the ready-made with their equal ones according to their time and reality.
- j. Exempting the fixed assets from evaluation in order to pay the "Zakat: alms" in return to their use as means to realize "Nama: a growth" is equivalent to considering it as "a cost". The assets can be evaluated on the basis of "Mithel price: The price of the equal". The resulting profits and losses from re-evaluation are dealt with as capital profits, which the jurists called "Faedah: interest".
- k. In "Zakat: alms' accountancy the financial statements not only were restricted to cash form but also were considered as cash or "Selaei, Aeini: real", so the two problems of re-evaluation and inflation can be got rid of.
- l. If the accountancy report got the acceptance of the two sides, it is called an "Moafakah: agreement". If it has the acceptance of one of the two sides, it is called then "Mohasabah: accountancy".
- m. Accounts' control has included the techniques of control of budgets, interior and exterior auditing, interior control system, tools and control indexes.
- n. The pattern of accounts' auditor has involved three parts:
  - What the auditor **needs** such as the documents.
  - What he **requires** such as the account-books, documents and financial statements.
  - What he **does** such as the report.
- o. Responsibility accountancy included dividing the documentary cycle, following the annual changes, inquiring and using consumption rates. The differences were attributed to natural and unnatural ones, the latter ones were attributed to the person in charge of them. The risks of frequent recording were considered. The responsibility of the auditor and his report were assigned before the high administrative sides. The timing of the data and limit of re-demanding were asked to be taken into consideration.
- p. The financial statements used (since 733 A.H.= 1355 A.D.) have included the final accounts dealing with the revenues, sales, purchases, trading, materials' accountancy, agriculture costs'

accountancy, animal production accountancy, industrial accountancy and fixed assets' accountancy going up till what we call now "Irtefaa: balance sheet". In addition, inventory data has been dealt with as goods of the last period and the opposite regular accounts and "Hawasel Madoumah: dead results". They are similar to the suits raised by and against the enterprise. The financial statements are, also, counted every three years in order to tighten control over the following balance sheets which were called "Jaishiah statements", and the financial statements included the suggestions annexed to the balance sheets, and the unifying financial statements for multi-currencies.

5 Scientism: The scientific rooting movement came late in both cases of the traditional and Islamic accountancy. The following diagram shows that hypothesis have set off from a methodic rational imitation for an experimental reality while the hypothesis in the Islamic accountancy are of a methodic origin; it is a precedent to both methods: the experimental and deductive ones. However, the concepts in both cases belong to the followed method.

6 Distinction: Similarity and difference sides between Islamic and traditional accountancy determiners can be summarized as the following:

DETERMINER	ISLAMIC ACCOUNTANCY PATTERN	TRADITIONAL ACCOUNTANCY PATTERN
Economic approach	Marco	Micro
Hypothesis in the accountancy thought	Of a methodic origin. An precedent of deductive and experimental methods.	Setting off from a methodic deductive imitation for an experimental reality (experiment rationalism)
Assets' evaluation	Mithel price: The price of the Equal	The price of the historical cost
The approach in specifying the revenue	Net of assets	Net of revenue and its costs
Does money have a chronological value?	No	Yes
Is time of the independent economic resources?	No, because its sale is connected with production, as settlement sale.	Yes, it can be sold separately such as usury.
Is usury interest permissible?	No	Yes
Is there an accountancy period?	Yes	Yes
Accountancy unity concept	Private property theory	Moral character theory

The principle of continuity depends on	Violating of Islamic Shareah	Realizing the income
Financial statements	Real and cash	Cash
Economic events' concept	Financial and non financial	Financial
Are there taxes on production?	No	Possible
Are there taxes on sales?	No	Possible
Are there taxes on income?	No	Possible
Taxes are calculated on the basis of the net of	The wealth "Zakat: Alms"	Income and capitals
"Iktinaz: Saving"	Forbidden	Possible
Liquidation upon death is according to	"Mawareeth: Legacy"	Positive law
Recognizing the revenue occurs on	Production	Sale
Profit and Loss distribution happens according to an agreement	Without preaching Shareah	No matter
The capital is divided into	Good and bad	No difference with reference to newly money laundry.
Capital nature	" Motakawem: Valuated" and "Non-Motakawem: non-Valuated"	All are valuated
Assets are divided into	Only the valuated one divided to: "Keniah: property" and "Trading Aroud"	Fixed, current and cash assets regardless of their nature.
It is considered gaining	The legitimate only	Every income
Profits are divided into	Profit, "Faedah: interest and yield", "Ghalah: yield"	Profit, capital and accidental
The accountant's leaving during the year	Needs preparing "Irtifaa: balance sheet"	Does not need anything (he prepares an trial balance) as an opinion.
Mentioning non-financial data	Possible, they are "Hawasel Madoumah: dead results"	No
Financial statements	Every year and every three years and are called "Jaishiah statements"	Every year

The complementary statements	They are called suggestions	Complementary statements
Discount rate	The lowest rate the investor sacrifices to leave his money	It is the interest price
The accountancy morals	The legitimate morals	The professional morals

### **Summary:**

Depending on the above-mentioned, the researcher has got to the following recommendations:

- 1- This work is large and exhausting that needs co-operative efforts by the researchers and academics theoretically and by workers in companies and banks practically. Islamic organizations, academies and companies are to continue in rooting the Islamic accountancy.
- 2- The Moslem accountants have to go on in bringing out all the sides of knowledge in the Islamic accountancy due to the need of the society of the Islamic works to an accountancy reference agreeable with God's Shareah and helpful to them to carry out their work without legitimate violations. This may help in:
  - Developing the trust of the users of financial data and statements in the information issued by the organizations that follow the Islamic accountancy to encourage on investing their money according to the Islamic Shareah; thus, preventing the spread of non-trust among the users of the financial data and statements due to being doubted in containing false and misleading data and being unable due to containing data against the Islamic Shareah.
  - Stopping corruption by preventing bribery, exploiting people's money badly and preventing usury spread in all its kinds.
  - i- Individuals' harmony with the financial policies of the state without the individual's conflict with his beliefs and with what should be applied; as by preventing the duality of the individual behaviour and organizations by keeping two account-books to escape from taxes (in the positive economy) and to escape from paying "Zakat: alms" really.
- 3- The possibility of applying the Islamic accountancy in all its policies and terms through making use of the surrounding developments especially after founding the financial organizations and their achieving a remarkable success in different Islamic and non-Islamic parts.
- 4- The necessity to teach the subject of Islamic accountancy in the schools, institutes and colleges of economics, besides, other different subjects (from different international schools) taught at these bodies, nonetheless, the western accountancy scientists have recognized the increasing importance of Islamic accountancy. "Choi and Mueller" have mentioned that "There is every reason to believe that in due course something labeled

"Islamic accounting" will be identified and propagated in Islamic perspective is beginning to assert itself upon the international accounting scene. Its beginnings are modest, but it is fervor adamant. We believe that the Middle-East region will continue to make accounting news as the twenty-first century breaks".

----- The end -----